

وجهات في النظر

7 في مناسبة مرور مئة عام
على رحيل لينينرئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقاير

عربية ودولية

رياضة

3 في مئوية رحيل المعلم (لينين)

6 «طريق الشعب» تحتج على اعتقال المدير التنفيذي للشقيقة «الميدان»

9 هل تنجح القيادة الأولمبية الجديدة في عملها؟



إنهاء الوجود الأجنبي لا يُوجب تقويض سلطة الدولة

تحذيرات من خطر انزلاق العراق الى أتون صراع الشرق الأوسط

بغداد. طريق الشعب

وسط تحذيرات أممية ودولية من احتمالية تورط العراق في الصراع الدائر في منطقة الشرق الأوسط، في ظل استمرار استهداف القواعد الأمريكية في كل من العراق وسوريا، والاختراق المتواصل لسيادة العراق.

وبرغم حديث الحكومة عن سعيها لإنهاء مهمة التحالف الدولي في العراق، إلا أنها لم تتحدث عن اتفاقية الإطار الاستراتيجي التي تجمع العراق مع الولايات المتحدة الأمريكية، ولم تكشف عن مصيرها ومستقبل العلاقة بين البلدين.

تحذيرات دولية

في السبت الماضي حذرت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في العراق، جينين هينيس-بلاسغارت، من: إن «الشرق الأوسط يمر بمرحلة حرجة؛ حيث يهدد الصراع المتجدد في غزة والأعمال المسلحة في أماكن أخرى باندلاع مواجهة كبيرة. والعراق معرض لخطر المزيد من الانجرار إلى هذا الصراع».

وأضافت الممثلة الأممية في بيان طالعه «طريق الشعب»، انه «على الرغم من جهود الحكومة لمنع تصاعد حدة التوتر، إلا أن الهجمات المستمرة، التي تنطلق من داخل حدود العراق وخارجها، من شأنها أن تؤدي إلى تقويض الاستقرار الذي تحقق بعد جهد جهيد في البلاد، والإنجازات التي حققتها في السنوات الأخيرة».

وأكدت أن «استقرار العراق وأمنه هما في مقدمة وصلب جميع أعمالنا»، داعية جميع الأطراف في العراق إلى «ممارسة أقصى درجات ضبط النفس».

ثلاث رسائل

وفي هذا الشأن، حذر الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي من التطورات في ملف الهجمات والهجمات المضادة التي تحصل على الساحة العراقية، مشيراً إلى أن العراق تلقى 3 تحذيرات دولية.

وقال فهمي في حديث تلفزيوني، إن «العراق تلقى تحذيراً أممياً من التوجه نحو صراع شرق أوسطي. كما أن هذا التحذير لم يأت فقط من (ممثلة الأمم المتحدة) بلاسغارت، بل جاء أيضاً بكلمات مشابهة من السفير البريطاني. كما أن السفارة الأمريكية نقلت رسالة أخرى إلى السيدين العامري والمالكي».

وأضاف، أن التحذير عندما يأتي من ثلاثة أطراف دولية في آن واحد، فإنه يؤكد جدية هذه الرسالة، مشيراً إلى أن «الجانب العراقي الرسمي غير المسيطر على عمليات القصف».

وأشار إلى أن نتائج هذه العمليات لا ترتب على الحكومة فقط، بل على العراق بشكل عام، مبيناً أن «أشكال التضامن مع الشعب الفلسطيني متعددة، وإن أردنا الضغط على الكيان الصهيوني، فيجب أن يكون القرار عراقياً. بمعنى أن تتخذ الدولة هذا القرار، وأن تكون قادرة على الدفاع عنه وتحمل نتائجه».

وبين أن «اعتقاد فصائل مسلحة أنها أكبر من الدولة، يعكس مشكلة عميقة في بنية الدولة العراقية»، مبيناً أن «لقاءات السفراء والمبعوث الأممية مع رؤساء التحالفات السياسية في العراق، تشير إلى أن المسؤولية غير منوطة بالحكومة وحدها، وعلى القوى السياسية أن تتحمل مسؤولياتها».

ودعا فهمي إلى «معالجة القضية وتجنب رد أمريكي مشابه لما حدث في بغداد مؤخرًا».

بلاغ

عقد مجلس أمناء تحالف قيم المدني يوم الاحد الموافق 2024/1/21 اجتماعاً، ناقش فيه جملة من القضايا المتعلقة بالساحة العراقية، وتابع موضوع نتائج الانتخابات المحلية.

وحمل الاجتماع القوى والاحزاب السياسية الماسكة بالسلطة مسؤولية السماح بتكرار الخروقات والاعتداءات الخارجية على السيادة العراقية من قبل اطراف اقليمية ودولية.

واكد التحالف تمسكه باهدافه المعلنة سابقا وبشكل خاص رفض المحاصصة والفساد والسلاح المنفلت ودعم اجهزة ومؤسسات الدولة العراقية في تحقيق التغيير الحقيقي، في ذات الوقت فان هناك مسؤولية وطنية كبيرة ملقاة على عاتق مرشحي التحالف الفائزين في الانتخابات المحلية للتصدي لكل ما هو مرفوض من اجل الحفاظ على المبادئ والتوابت.

ودعا مجلس الامناء كافة القوى الوطنية والديمقراطية المؤمنة بالتغيير الديمقراطي و بناء مؤسسات الدولة إلى طولة حوار وطنية موسعة في ظل التطورات السياسية الحاصلة على الساحة العراقية.

مجلس أمناء تحالف قيم المدني

بغداد 2024-1-21



مراسم عزاء في مجمع امباير السكني في اربيل.. بعد الهجوم الصاروخي اليراني الذي اودى بحياة عدد من المواطنين

للتحالف الدولي، وجهتهم بالتصدي لأي اعتداء يحصل على هذه القواعد، كونها قواعد عراقية وفيها ضيوف متواجدين بواقفة الحكومة».

تقويض سلطة الدولة

من جانبه، أكد المنسق العام للتيار الديمقراطي، زهير ضياء الدين، أن «التجاوز على سيادة العراق أمر مرفوض، وأن ما يحدث الآن هو نتيجة للنفوذ الدولي والإقليمي في العراق»، مبيناً أن «ذلك يسهل عملية انتهاك السيادة في ظل تواطؤ قوى داخلية تسهل وتغاضي عن الانتهاكات».

وأضاف ضياء الدين في تصريح لـ «طريق الشعب»، أن «الوضع متشنج وملتهب في المنطقة بشكل عام، ونحن نخشى أن يحدث انقلبات غير محسوب يتعكس سلباً على العراق»، مؤكداً أن «إنهاء الوجود الأجنبي ضروري جداً، لكن ليس على حساب تقويض سلطة الدولة وانتشار السلاح المنفلت».

ودعا ضياء الدين، الحكومة ومجلس النواب إلى أخذ دورهم في بدء مفاوضات جدية لإجلاء القوات الأجنبية من البلاد، محذراً من «اتخاذ قرارات أحادية الجانب تعرض العراق إلى خطر هو في غنى عنه».

واقليمية في ظل كل المشاكل التي يعاني منها البلد اقتصادياً.

ونبه الى أن «ائتلاف إدارة الدولة والإطار التنسيقي بالتحديد هو من شكّل الحكومة، وهذا معناه أنه موافق على برنامجها الحكومي، الذي يستند إلى أساس تفعيل اتفاقية الإطار الاستراتيجي والاتفاقية الأمنية. والآن اختلفت الرؤى بالنسبة للإطار وهذا ما أثر على البرنامج الحكومي»، مستشهداً على ذلك بـ«إفصاح السوداني عن رغبته في إخراج القوات الأمريكية من العراق. هذه القضية لم يكن متفقاً عليها في فترة تشكيل الحكومة».

الحكومة تملك خيارات الحرب والسلم

وقال مستشار رئيس الوزراء للشؤون السياسية، سبهان الملا جبار، ان قرار «السلم والحرب» لن يخرج عن ايدي الحكومة، مشيراً الى ان «الحكومة لديها القدرة على حسم هذا الموضوع».

وأضاف، ان «الحكومة العراقية ترتبط باتفاقيات دولية، خاصة مع التحالف الدولي وكذلك اتفاقية الإطار الاستراتيجي مع الولايات المتحدة الأمريكية»، لافتاً الى انه «بالأمس وجهت القوات العراقية المتواجدة في القواعد العراقية، التي تؤوي المدربين والاستشاريين التابعين

قرار بالتصعيد

بدوره، ختم الخبير الأمني أحمد الشريفي أن تكون الأمور متجهة نحو التصعيد، خاصة وأن الفصائل المسلحة حسمت قرارها بذلك. بينما لا يزال الأمريكيون يتبنون مسألة الرد.

وقال الشريفي لـ «طريق الشعب»، إن «ما يؤسف له أن هذه الإجراءات المتبادلة بين الفصائل والأمريكيين غيّبت الدور الوظيفي للحكومة ومؤسساتها؛ فلا الحكومة قادرة على أن تؤدي دورها في إسكات هذا التهديد السيادي من الطرفين ولا حتى المؤسسات الضامنة - وزارات الدفاع والداخلية - تستطيع أن تؤدي هذا الدور».

وأضاف في حديث مع «طريق الشعب»، أن «تعامل الحكومة وطريقة تعاطيها مع ما يجري ليس منطقياً، ويشي بإمكانية أن يتأثر الوضع السياسي للحكومة بهذا السجال، لأن الحكومة كانت جزءاً من اتفاق دولي وأمني، ووضعت تعهدات على هذا الأساس»، متسائلاً عن «الموقف الدولي تجاه الحكومة في حال عجزت عن تنفيذ هذه التعهدات».

وتابع الشريفي، أن العراق يمر الآن في مأزق سياسي وعسكري، ولا يستبعد أن تكون هناك تبعات اقتصادية

معلمو السليمانية يتظاهرون و«ميترو» يرفض التصييق

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية، ركزت في مجملها على المطالبة بفرص العمل، ووضع حد للمتنفذين الذين يحاولون استغلال المواطنين وابتزازهم في ارزاقهم، وإيقاف الاعتداءات على موظفي الدولة. << 2

المراقب الجوي مع 6 خروقات للأجواء العراقية في آن واحد». وبين أن «هناك خطراً آخر يتمثل بإطلاق الطائرات المسيرة المجهولة والتي يتقاطع بعضها مع مسارات الطائرات المدنية».

إن حديث النائب هذا عما تتعرض له الأجواء العراقية ليس خافياً على الحكومة والمسؤولين، وهم العالمون بالمخاطر الكبيرة للانفلات في الأجواء العراقية. والغريب هنا هو عدم ملاحظة أي تحرك جاد لوقف هذا الانفلات المخيف.

وتكمن الأسباب الحقيقية للانفلات التي تتعرض لها الأجواء العراقية، في عدم امتلاك الحكومات المتعاقبة القرار السيادي والأمني على الأجواء العراقية، مما يجعل هذه الأجواء لقمة سائغة لكل من هب ودب.

والغريب أيضاً ان يتم التعامل رسمياً مع الموضوع ببرود، في وقت يتوجب فيه التعامل بنحو جدي تماماً مع مركزة القرار، وليس انتظار الأسوأ ومن ثم تشكيل لجان للتحقيق!

ماذا تنتظرون .. ومتى تتحركون؟

تتزايد التحذيرات من الخطر الذي يهدد الأجواء العراقية، والمتمثل في تعرضها للاختراق بصورة مستمرة، وآخرها ما اكده عضو لجنة النقل النيابية النائب كاروان علي. فقد أشار الى انه «خلال زيارته الى مقر الملاحاة الجوية في بغداد، لفت انتباهه تعامل

رامد الطريق

جمعية الدفاع عن حرية الصحافة

تدين اعتقال مراسل «المدى» في الديوانية

بغداد. طريق الشعب

أدانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق، أمس الاثنين، اعتقال مراسل صحيفة المدى المحلية في محافظة الديوانية من قبل جهة أمنية تابعة لجهاز الأمن الوطني، وبينت أن الاعتقال جاء بسبب شكوى مرفوعة ضد الصحفي إثر نشره وثيقة تتعلق بحريق مستشفى النسائية والأطفال في المحافظة.

وقالت الجمعية في بيان إن "عناصر تابعة لجهاز الأمن الوطني في الديوانية اعتقلت، ظهر الاثنين، مراسل جريدة "المدى" ضياء مهجة، واقتادته إلى مبنى الأمن الوطني في المحافظة".

وأضافت الجمعية أنها "علمت من منسقيها في الديوانية ان اعتقال الصحفي ضياء مهجة جاء بسبب دعوى قضائية رفعتها ضده جهات أمنية في المحافظة، إثر نشره وثيقة صادرة عن الادلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية، تشير الى ان حريق مستشفى النسائية والأطفال في الديوانية جاء نتيجة تماس كهربائي، في حين ان الاجهزة الامنية اعلنت في وقت سابق اعتقال اربعة شباب اتهمتهم بالنسب في الحادث"، مبيئة أن "مهجة ما يزال معتقلا لدى الاجهزة الامنية حتى لحظة كتابة هذا البيان".

وأدانت جمعية الدفاع عن حرية الصحافة في العراق الاعتقال، فيما عدت سياسة السلطات المحلية منها خطرا لإسكات وترهيب الصحفيين.

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري والإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429

التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060

رقم الإعتقاد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المزدهرة

معلمو السليمانية يتظاهرون و «ميثرو» يرفض التصييق

احتجاجات شعبية تطالب بفرص عمل
وبوضع حد للاعتداءات على الأطباء

بغداد. طريق الشعب

شهدت بغداد وعدد من المحافظات تظاهرات احتجاجية، ركزت في مجملها على المطالبة بفرص العمل، ووضع حد للمتفذين الذين يحاولون استغلال المواطنين وابتزازهم في ارزاقهم، وإيقاف الاعتداءات على موظفي الدولة.

فيما جدد المعلمون والمحاضرون المجانيون في محافظة السليمانية، احتجاجاتهم، مطالبين بصرف الرواتب والترفيعات الوظيفية، وأكدوا استمرارهم في الإضراب لحين تحقيق مطالبهم.

إضراب المعلمين

وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المعلمين والمحاضرين في السليمانية وبعض المناطق الأخرى خرجوا مجددا بتظاهرة مطالبين بصرف الرواتب المتأخرة والترفيعات الوظيفية"، مبينا ان "المعلمين المضربين عن الدوام أكدوا استمرارهم في التظاهر والإضراب العام لحين استجابة الجهات الرسمية لمطالبهم، وان الضغوط والأساليب الأخرى لن تنهي اإرادتهم وسيستمررون في الاحتجاج". من جانبه، قال نائب رئيس اتحاد المعلمين في السليمانية عطا أحمد، أن القوات الأمنية استدعت عددا من المعلمين والمحاضرين في السليمانية وأوقفتهم لمدة 8 ساعات. فيما عد مركز ميثرو للدفاع عن حقوق الصحفيين "احتجاج المعلمين والتصييق على التظاهرات السلمية واللجوء إلى الخيار الأمني لآزمة إضراب المعلمين، مرفوضة". وذكر المركز في بيان أن "قوات الاسايش طوقت تظاهرة



في سوق مدينة بعقوبة، تظاهرة حاشدة أمام مبنى المحافظة، احتجاجاً على محاولة جهات قالوا أنها "متنفذة" إجبارهم على دفع إيجارات بمبالغ كبيرة. صاحب الكشك طه مخلف سلمان أكد ان "جهة متنفذة لا تعرف تبعيتها، أو من يقف وراءها، طالبونا بدفع إيجارات بأرقام خيالية"، مبينا ان "عربة الخضراوات مطالبة بدفع إيجار 300 ألف دينار مقابل بقائها، وهذا مبلغ كبير مقارنة مع الأرباح اليومية، أما إيجار الكشك بحجم مترين فيبلغ 800 ألف دينار".

وتظاهر العشرات من الكسبة وأصحاب "البسليات" في سوق البالة بكركوك، احتجاجاً على عدم إيفاء القائمتامية بوعداها في إعادة تنظيم السوق والسماح لهم بالعودة إلى أعمالهم المعتادة هناك.

الى ذلك، نظم صحفيو كركوك وأعضاء النقابة، اعتصاماً مفتوحاً أمام مبنى المحافظة، مطالبين بتوزيع الأراضي أسوة بزملائهم في المحافظات الأخرى.

كفّ الاعتداءات

من جانب اخر، نظمت الكوادر الطبية والصحية في ميسان وقفة داخل مستشفى الزهراوي الجراحي، احتجاجاً على تكرار الاعتداءات على الكوادر الطبية في العمارة، داعين لملاحقة مرتكبي تلك الاعتداءات، وتفعيل قانون حماية الكوادر العاملة في قطاع الصحة.

وقال عدد منهم إن هذه الاعتداءات تتكرر باستمرار وهناك وعيد وتهديد عشائري يطال الكوادر الطبية والصحية والتمريضية في المستشفيات بشكل عام، وهذا يتطلب من الجهات المعنية تفعيل قانون حماية الأطباء وملاحقة مرتكبي تلك الجرائم. وكانت دائرة صحة ميسان قد دانت الاعتداء المسلح الذي طال منزل مدير مستشفى الحكيم الجراحي الدكتور وائل شاكر، بعد أن فتح مسلحون مجهولون النار على منزل الطبيب المذكور في منطقة دور النفط وسط مدينة العمارة، ما تسبب بأضرار مادية فقط.

وأكد ماهر، ان التظاهرة تطالب بحسم تثبيت المتعاقدين أسوة بالدوائر الأخرى بعد تثبيت اغلب موظفي العقود العام الماضي وتضمين تثبيتنا ضمن الموازنة الاتحادية، مشيراً الى ان المتظاهرين اعتصموا امام مبنى المحافظة لاستحصال حقهم المشروع أسوة بموظفي الدولة. وأضاف، ان الحكومة شملت مئات الآلاف من العقود بالتثبيت في الملاكات الوظيفية الدائمة باستثناء بشائر الخير التي أهمل ملفها لأسباب مجهولة، داعياً إلى إنصاف الاف العوائل والاستجابة للمطالب المشروعة.

استغلال المواطنين

في الأثناء، نظم العشرات من أصحاب الأكشاك والبسطات

والخريجون الأوائل، وسط العاصمة بغداد، مطالبين بتوفير فرص العمل. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "العشرات من الخريجين الأوائل وحملة الشهادات العليا نظموا تظاهرة أمام مبنى وزارة المالية مطالبين بإطلاق 31 ألف درجة وظيفية نص عليها قانون الموازنة العامة". وفي ديالى تظاهر المئات من موظفي عقود "بشائر الخير" وسط بعقوبة مركز المحافظة، مطالبين بتثبيتهم وحسم ملفهم المعلق منذ 16 عاماً.

وقال المتظاهر محمد ماهر، ان البرلمان والحكومة أهملتا تبقى من عقود ملف بشائر الخير منذ 2008 وحتى الآن، والذين يتجاوز عددهم 2000 موظف.

للعشرات من المعلمين أمام وداخل مديرية تربية قضاء (130 كم شمال شرق السليمانية)، واعتقلت القوات الأمنية الناشط واحد ممثلي المعلمين (شاخوان حسن) في قضاء درينديخان (65 كم جنوب شرقي السليمانية)". ونوه بيان مركز ميثرو بأن مديرية الاسايش في مدينة السليمانية كانت قد استدعت السبت عدداً من نشطاء المعلمين في السليمانية والأقضية التابعة لها وأبلغوهم بأنهم محتجزون بناءً على قرار المحكمة، وتم الافراج عنهم بعد ساعات من الاحتجاز.

توفير فرص العمل

وتظاهر العشرات من أصحاب الشهادات العليا

معنيون يرونها مبالغة غير منطقية

انتقادات تلاحق «المهور العالية» في الزواج

بغداد. طريق الشعب

يعرف العديد من الشباب عن الاقتراب من مشروع الزواج، معللين ذلك بالمهور العالية التي تشترطها النساء أو ذوهها، ما يجدها البعض مبالغة كبيرة، في ظل ارتفاع نسب الفقر والبطالة، وتكاليف العيش. وتنتشر بين فترة وأخرى هاشنكات تنادي بإلغاء المهور في ظل الظروف الراهنة، إلا أن البعض يجدها ضرورة للنساء.

إلغاء بشرط

تقول الباحثة الاجتماعية د. بشرى غلام، إنها تؤيد إلغاء المهر بشرط "المساواة الكاملة بين الجنسين من ناحية الحق في الطلاق والوصاية على الأولاد والحضانة، وإلغاء مفهوم بيت الطاعة وحق التأديب. والأهم هو إلغاء التعدد والمساواة في الميراث". وبالرغم من أنها تنتقد مبالغ المهور التي أصبحت غالبية، إلا أنها ترفض إلغاءها بسبب وجود نساء يتزوجن وهن أميات، ولا يمكن عملاً مضمونها، وهذا يعود لأسباب اجتماعية أخرى.

وتضيف غلام لـ"طريق الشعب"، قائلة: إن "إلغاء المهر قد يكون قراراً صائباً بوضع اجتماعي يختلف

الشيوعيون يتفقدون الرفيقيين
هاشم عباس ومحمد البدرراوي

بغداد - طريق الشعب

زار وفد من لجنة العيالي الأساسية للحزب الشيوعي العراقي / اللجنة المحلية في الرصافة الأولى، الجمعة الماضية، الرفيق الشاعر هاشم عباس في منزله بمنطقة بسماية، وذلك للاطمئنان على وضعه الصحي بعد إجرائه عملية جراحية تكللت بالنجاح.

وقضى الوفد للرفيق عباس الشفاء العاجل. ونقل إليه تحيات رفاقه وتقنياتهم له بالصحة الوافرة.

من جانب آخر، زار الرفيقتان حميد المسعودي وكوريا رياح الرفيق محمد البدرراوي (أبو حيدر) في منزله، لغرض الاطمئنان على صحته.

ونقل الرفيقتان إلى الرفيق أبو حيدر تحيات رفاقه في قيادة الحزب، وتقنياتهم له بالصحة والعافية.



ويتابع، ان "الحياة الزوجية تتطلب ميزانية شهرية لا تقل عن 800 ألف دينار للفرد، ليتمكن من سد تكاليف المعيشة وتأسيس حياة زوجية صحية" حسب قوله.

ويشير إلى أن "بعض النساء يعتبرن الزواج مشروعاً تجارياً وفرصة للثراء؛ حيث يدخلن على طمع بطلهن مهوراً عالية، ومن ثم يفتعلن مشاكل مع أزواجهن ليأخذن تلك الأموال"، فالعديد منهن يتأثرن بحياة المشاهير والبولوكرات.

هدية

وفي هذا السياق، يوضح د. حيدر الشمري، أن "المهر لا يعتبر تكلفة للتجارة بالنساء، بل في حقيقة الأمر، هو هدية تُمنح للزوجة عند الزواج"، مشيراً إلى أن بعض الأهالي يميلون اليوم لطب أرقام كبيرة من أجل التفاخر اجتماعياً وأسرياً، ويعتبرون ذلك مرتبطاً بقيمة المرأة، حتى لو كانت المبالغ أرقاماً على ورق فقط.

ويقول لـ "طريق الشعب"، إن "بعض الأهالي يزوجون ابنتهم ليتخلصوا من تكاليفهن البسيطة"، مشيراً إلى ان "المهور العالية خلقت حواجز كبيرة أمام الشباب لبناء حياة جديدة وبسيطة".

الظروف الاجتماعية.

وتردّد أسيل بالقول: إنها رفضت المهر من زوجها "تقاسمنا كل شيء. لم أكن بحاجة لمهر، لكنني متمسكة بشريك حياتي".

وأبدت أسيل في حديث مع "طريق الشعب"، انزعاجها من أن يفكر شاب مشروع ارتباط بينما هو لا يملك عملاً أو مالا، مشيرة إلى أن هذه الخطوة "تتطلب مسؤولية وجدية حقيقية".

في ظل ارتفاع مهور الزواج، بدأ الشباب العراقي يلجأ للزواج من نساء في بلدان عربية وأجنبية للزواج، لانخفاض تكاليفهن مقارنة بنظيرتهن العراقيات اللاتي يطلبن شروطاً "تعجيزية" كما يصفاها معظم الشباب الذين بدأوا يعزفون عن اتخاذ خطوة الزواج.

تجارة

يقول أحمد ادور (29 عاماً)، أنه يرغب بالزواج من امرأة تنتظره منذ كان يدرس في قسم (هندسة الكييف) في جامعة بغداد، إلا أن ما يمنعه هو عدم توفر المقومات الكافية للزواج. ويضيف، أنه "يسكن مع عائلته في بيت تجاوز (عشوائي)، ويعمل في شركة قطاع خاص، بينما من بقية إخوانه يدرسون ويعملون أيضاً".

عما موجود في العراق"، مشيرة إلى أن "من يطالب

بالغاء المهر، يجب عليه أن يعمل على تمكين النساء اجتماعياً واقتصادياً وحتى سياسياً، وبعد ذلك يمكن أن نتحدث عن الغاء المهر".

وتشير إلى وجود العديد من الأطفال أصبح مصيرهم محكوما بيد الشارع، بسبب الزوجات العشوائية التي تحدث دون وعي وإدراك، بالإضافة إلى عدم توفر وظائف لمن يطلبون الارتباط الرسمي. وهذا يعود لانتشار البطالة والفقر وغياب الخطط الاستراتيجية لحلها.

وتنتقد غلام المهور العالية وكثرة الطلبات من قبل أهالي الفتيات، فبالرغم من أهمية التمكين المادي، إلا أنها تقول: "لا يجب أن يكون هذا كل ما يشغل الأهل"، مشيرة إلى أن الطبيعة الاجتماعية اختلفت عن الماضي، وشروط النساء كبرت، داعية إلى مراعاة ظروف الشباب بما يتحملونه من ضغط ومسؤولية كبيرة، في ظل ارتفاع تكاليف المعيشة كالإيجارات السكنية والماء والكهرباء.

مشروع يتطلب مالا ومسؤولية

وتتفق الشابة أسيل عبد الكريم (مهندسة معمار) مع ما قالته الباحثة الاجتماعية، وتضيف أن "النساء في العراق بحاجة للمهر والنفقة، بسبب

أفكار من أوراق اليسار

في مئوية رحيل المعلم

إبراهيم إسماعيل

كان لقايتي الأول بعومله قبل أربعة وخمسين عاماً، حين وافق البعثيون على الإحتفاء بمؤيته، في تسامح غريب عن ثقافتهم، تماماً كغربة القمص اليساري الذي حاولوا ارتدائه. حدقت في عينيه ملياً، كانتا طافحتين بحنان وطيبة. كفاه الشبهتان براحتي جدي، مسحتا على رأسي، فاطمأن قلبي وتبدد القلق الذي أثقل كاهلي، مذ قدمت بغداد من أعماق الريف وحاولت أن اتصالح مع عالمها المضطرب. وكبرت وعاش لبنين معي، فناراً حين أبحر في العتمة، ورمزاً للشوعية، يعزز اليقين، بأن الثورة آتية لا ريب فيها.

ورغم الخلاف والإختلاف حوله وحول تكتيكاته واستراتيجياته، ورغم خلاصه من عصمة ألفت به قسراً، فإنه بقي لدى كل أطراف اليسار، أفضل المفكرين الإستراتيجيين وأعظم الثوريين، حتى بعد إن انهارت التجربة الاشتراكية الأولى، التي أرسى أسسها، دون أن مهله الموت لإدارتها.

وجاء هذا التقييم لما عُرف به الرجل من مقدرة هائلة على قراءة الواقع والتجاوب مع ما يفرزه من معطيات. وترينا سيرته أمثلة لا تحصى على ذلك، كتنبيه مهمة انجاز الثورتين معاً بقيادة البروليتاريا وحلفائها، وقيامه بالكشف عن التناغم بين الأهمية المتمثلة بوحدة بروليتاريا العالم، وبين الوطنية المرتكزة على حق الشعوب في تقرير مصيرها، وصراعه من أجل السلام، دفاعاً عن حقوق الإنسان، وفي مقدمتها حقه في الحياة والخبز والحرية، وأصراره على تنقية الحزب من الأخطاء والخطايا ومن أساليب عمل جامدة ومن الروتين الممل، ودعوته للتكيف مع مختلف أساليب الكفاح، ومقاومته للباس عند المحن، وما يفرزه من تياسر طفولي وشيخوخة تصفوية مبنية.

وكما كشف لبنين عن مقدرة فذة في الجمع بين النظرية والتطبيق، بين تفسير العالم وتغييره، بين حماسة الشباب ضد الظلم وعقلانية الثوري الصبور، بين الشدة في الكفاح والتواضع في الرفقة، بين الحزم في المباديء والمرونة في التكتيك، فإنه عُرف شجاعاً في الاعتراف بأخطائه وأجراء مراجعات فكرية وسياسية في المكان والزمان المناسبين، وهو ما تمثل جلياً في تصحيح خطط أكتوبر الاقتصادية وتبني سياسة النيب المعروفة، وفي الاعتراف بأن الانتقال إلى الاشتراكية عملية تاريخية طويلة ومعقدة، وفي نضاله ضد الانحطاط البيروقراطي الذي بدأ يتشكل بعيد النصر.

وكان التقاط لبنين للشعار النضالي الصحيح، الرافعة التي حولت حزب البلشفة لأكثر حزب جماهيري، رغم القمع والحرب والجوع والأمية والتعصب القومي، ولعل أكبر مصداق لذلك شعاره (كل السلطة للسوفيات) ورفضه دعم سلطة كيرنسي البرجوازية، وهو الشعار الذي جعل ثورة أكتوبر فعلاً ممكناً. وكذلك في رفضه الثقافة، رغم ثقافته الموسوعية، وربطه الفكرة بالفعل، حين أبتدأ بما العمل، وهو في الثانية والثلاثين، تطبيقاً خلافاً لمقولته لا حركة ثورية، بدون نظرية ثورية.

وفي الوقت الذي سعت فيه الأوباق الرأسمالية ذات القدرات غير المحدودة وما تزال، إلى تشويه سمعة لبنين والتعظيم على دوره في الدفاع عن آدمية البشر، بقيت تعاليمه أيقونة للنضال، لا لقدسيته أو لخلوها من الثغرات، وإنما لكونها خلاصة متميزة لمسيرة من المعارك التطبيقية، قابلة لتطوير يفرضه تغير الواقع، ولتجديد يستلزمه استبدال ما يشيخ منها بما هو فاعل، وهو بالذات ما تبناه وفعله لبنين نفسه مع تراث معلميه. وكم كانت روزا لوكسمبورغ رائجة وهي تصفه قائلة (كل ما يمكن أن يقدمه الحزب من شجاعة وتُعد نظر ثوري وثبات في ساعة تاريخية، قدمه لبنين ورفاقه، لأن انتفاضة أكتوبر كانت بحق نصراً لشرف الاشتراكية الأمامية).

في الذكرى المئوية لرحيله، أنظر بفخر للهفة الشبيبة على قراءة لبنين واكتشاف برامجه الثورية. أعض عيني واستعيد الإحساس بالطمأنينة، الذي لم يفارقني منذ لقايتي الأول بعومله، في قاعة المركز الثقافي السوفيتي ببغداد، العام 1970.

صحيفة بريطانية تحقق في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالعراق:

نظام عطاءات اممي لا يعبره المفاوضون قبل دفع «رشوة» 15 في المائة من قيمة العقود



بغداد. طريق الشعب

من أنها تتبع إدارة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. وقال خمسة ممن أجريت معهم مقابلات مطعون على تقارير برنامج الأمم المتحدة الإنمائي إنها لا تعكس الواقع على الأرض. وقال أحد المستشارين الذي أجرى مراجعة خارجية لبرنامج آخر لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي: "الكثير من هذه الوثائق هي في الغالب لأغراض العلاقات العامة، عندما تذهب فعلياً إلى هذه المقاطعات وتجلس مع المستفيدين من هذه الأموال وتنظر فعلياً إلى المشاريع، فإن ذلك يختلف تماماً عما تصوره من خلال قراءة هذه التقارير".

ويبدو أن موظفي السفارة، المعزولين خلف جدران خرسانية ولا يُسمح لهم إلا بزيارات ميدانية محدودة بسبب البروتوكول الأمني الصارم، يفتقرون إلى الوسائل اللازمة للتعلم في المعلومات، حيث أشار مسؤول غربي، إلى أنه "يبقى الجميع لمدة عامين فقط، وعندما يكتشفون الأمر، يغادرون". "هذه هي الطريقة التي تستمر بها هذه البرامج عاماً بعد عام".

مستشار حكومي يتوعد

ورداً على طلب الغارديان للتعليق، قال مستشار رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني، إنه إذا ثبتت صحة مزاعم الفساد في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وتورط الوكالات الحكومية، فسيتم اتخاذ إجراءات قانونية. وأضاف فرهاد علاء الدين، "سنواصل مع الجهات العليا في الأمم المتحدة مناقشة تفاصيل هذه الادعاءات والتحقيق فيها وإحالة المتورطين في الفساد إلى الجهات المختصة. وسنقوم أيضاً بمراجعة جميع البرامج لمعرفة الحقيقة".

وتشير الصحيفة، إلى أن معظم من أجريت معهم المقابلات وصفوا التدريب وورش العمل التي يديرها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي في إطار هذه المبادرات بأنها "تافهة"، و"تفتقر إلى التماسك الاستراتيجي". وقيل لصحيفة الغارديان إن الجلسات حضرها مسؤولون حكوميون وأفراد من المجتمع في الغالب من أجل الاستمتاع برحلة مجانية وصرف البدلات المالية. وقال أحد الموظفين السابقين: "يريد برنامج الأمم المتحدة الإنمائي فقط حرق الأموال والإظهار للمانحين أنهم يقومون بورش العمل".

برامج غير واقعية

ووصف موظف سابق بمبادرة سبل العيش التي أطلقتها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي لتعليم النساء النازحات الخياطة بأنها "غير واقعية". لأن العراقيين يميلون إلى شراء الملابس المستوردة الرخيصة من الأسواق المحلية: "لقد كانوا يحاولون إنشاء اقتصاد غير موجود". وأضافوا: "كان الأمر أشبه بالعودة إلى العصور الوسطى".

وقال برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن مبادرات مثل التدريب على المهارات تم تطويرها بناءً على احتياجات المجتمع وبالتشاور الكامل مع السلطات المحلية أو قادة المجتمع.

المانحون لا يتابعون تمويلهم!

وقد اعترف المانحون بصعوبة متابعة كيفية إنفاق تمويلهم والاعتماد على برنامج الأمم المتحدة الإنمائي للقيام بالرصد والتقييم من خلال وحدة داخلية وصفتها الوكالة بأنها "مستقلة تماماً"، على الرغم

لا عقود قبل دفع الرشى

ونقلت الصحيفة عن أحد المفاوضين قوله انه "لا يمكن لأحد أن يحصل على عقد دون أن يدفع، ولا يوجد شيء في هذا البلد يمكنك الحصول عليه دون دفع، لا من الحكومة ولا من برنامج الأمم المتحدة الإنمائي"، مبيناً أن "موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي اتصلوا بهم مطالبين برشاوى".

وقال أحد موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، إن "الصفقات تمت شخصياً وليس على الورق لتجنب اكتشافها، حيث يعمل العراقيون ذوو النفوذ في بعض الأحيان كضامين، حيث أشاروا إلى انه "يأخذ الطرف الثالث أيضاً حصة من الرشاوى". مضيفين أن "المقاولين سيختارون الأشخاص ذوي العلاقات والسلطة".

ويُزعم أن المسؤولين الحكوميين الذين عهد إليهم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي بالإشراف على مشاريع البناء يحصلون على حصة أيضاً.

ورش عمل ومبادرات "تافهة"

وأوضح المفاوضون وموظفو برنامج الأمم المتحدة الإنمائي الذين أشرفوا على المشاريع إن "المسؤولين استخدموا تلك السلطة "للايتزاز" للحصول على الرشاوى من الشركات مقابل التوقيع على المشاريع المكتملة، حيث بين اثنان من المقاولين للصحيفة إنها أجبروا على دفع مثل هذه المدفوعات.

وقال الأشخاص الذين تمت مقابلتهم، والذين تحدث الكثير منهم بشرط عدم الكشف عن هويتهم خوفاً من الانتقام، إن البرنامج قد شهد توسعاً وتهديداً غير مربرين، أدى في الغالب إلى الحفاظ على بصمة برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مع إعفاء الحكومة العراقية من التزاماتها الخاصة بإعادة بناء البلاد.

كشفت تحقيق أجرته صحيفة الغارديان البريطانية، أمس الاثنين، أن الموظفين العاملين لدى الأمم المتحدة في العراق، يطالبون برشاوى لمساعدة رجال الأعمال في الفوز بعقود في مشاريع إعادة الإعمار بعد الحرب في البلاد، مشيرة إلى أن موظفي الأمم المتحدة طالبوا بنسبة تبلغ 15 في المائة من قيمة العقود.

الأمم المتحدة تغذي ثقافة الرشوة؟

وأشارت الصحيفة في تحقيقها، إلى أن "العمولات المزعومة هي واحدة من عدد من مزاعم الفساد وسوء الإدارة التي كشفت عنها صحيفة الغارديان في مرفق التمويل لتحقيق الاستقرار، وهو مخطط لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي تم إطلاقه في عام 2015 وبقية 1.5 مليار دولار من أكثر من 30 جهة مانحة". وأوضحت الصحيفة، أن "المقابلات التي أجريت مع أكثر من عشرين من موظفي الأمم المتحدة الحاليين والسابقين والمقاولين والمسؤولين العراقيين والغربيين تشير إلى أن الأمم المتحدة تغذي ثقافة الرشوة التي تغلغلت في المجتمع العراقي، منذ الإطاحة بصدام في عام 2003".

ووجدت الغارديان، أن "موظفي برنامج الأمم المتحدة الإنمائي طالبوا برشاوى تصل إلى 15 في المائة من قيمة العقد، وفقاً لثلاثة موظفين وأربعة مقاولين". وفي المقابل، يساعد الموظف المقاول على التنقل في نظام العطاءات المعقد التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي لضمان اجتياز عملية التدقيق".

العراق في الصحافة الدولية

ترجمة وإعداد: طريق الشعب

لعبة جرّ الحبل بين بغداد وواشنطن

كتب براد دريس مقالاً لصحيفة (ذي هيل) الأمريكية حول تأثير تصاعد العنف في الشرق الأوسط على العلاقات العراقية الأمريكية، أكد فيه على أن الهجمات المتبادلة بين فصائل مسلحة وبين القوات الأمريكية، تعدّ اختباراً لعلاقة إدارة بايدن ببغداد، التي جددت دعواتها للقوات الأمريكية لمغادرة البلاد.

هل سينسحبون؟

وذكر المقال بأن قضية انسحاب هذه القوات بقيت حتى فترة قريبة قضية عراقية، سواء في الهجمات التي تشن على مواقعها أو في الدعوة السياسية المتكررة للحكومة بضرورة سحب القوات والبدء بمفاوضات هادئة لتنظيم ذلك. إلا أن الضربة التي وجهتها إيران إلى العراق، ضد ما زعمت بأنه قاعدة تجسس إسرائيلية قرب أربيل، هددت بتصعيد التوترات في المنطقة، مما قد يعني بأن على البنتاجون أن يسحب قواته، إذا ما أمر رئيس الحكومة العراقية على تنفيذ التزامه. واعتبر المقال ذلك، نصراً لإيران واضعافاً لسياسة واشنطن في الشرق الأوسط.

عن المراقبين قولهم بأن قلق بغداد لا يتعلق بشكل رئيسي بالحرب بين الولايات المتحدة وإيران أو حلفائها، بل يتركز في حرصها على ضمان السلام داخل حدود البلاد، وهو ما يقلق العراقيين ويبحث فيهم الاستياء مما يحدث، بعيداً عن أراذلتهم.

تحدي واشنطن

ونشر موقع المجلس الأطلسي تقريراً حول ما يتوقعه الخبراء بعد الهجمات العسكرية الإيرانية على أربيل، والتي أدت إلى مقتل أربعة أشخاص وإصابة سبعة عشر آخرين، وتدمير مواقع مدنية عديدة، يدعو وجود مواقع للموساد الإسرائيلي، رداً على استهداف الأخير لقادة ومواقع إيرانية، واعتبر التقرير الهجوم تحدياً للولايات المتحدة، قد يزيد المخاوف الشعبية من أن تؤدي هذه التوترات إلى إقصاء العراق في أي حرب قادمة بين الولايات المتحدة وإيران.

رب ضارة نافعة

وذكر التقرير بأن الولايات المتحدة كانت قد وجدت نفسها بين خيارين صعبين، أما الانسحاب من العراق أو تحمل هجمات الفصائل المسلحة، غير أن الصواريخ الإسرائيلية على أربيل، والتي أصابت مناطق مدنية وسببت أضراراً جانبية كبيرة، وكشفت عن ثغرات في قدرة بغداد على الدفاع عن سيادتها ضد أي هجوم خارجي، ربما تشكل فرصة لواشنطن للخروج من المأزق وتحسين العلاقة مع بغداد عبر زيادة الدعم لقوات الدفاع الجوي العراقية أو تحسين التعاون الاقتصادي أو تنفيذ الاتفاقيات الأمنية المشتركة.

ورغم دعوة بغداد لوضع خارطة طريق تضمن الانسحاب، وذلك لتجنب المزيد من التوترات وتشابك القضايا الأمنية الداخلية والإقليمية، أكد البنتاغون على إن الولايات المتحدة على اتصال منتظم مع الحكومة العراقية وليس لديها خطط للمغادرة، وإنما تنظر إلى العراق باعتباره شريكاً قتيماً ومهماً وستستمر في التواصل معه.

أمن واستقرار البلد

وأعرب كاتب المقال عن اعتقاده بأن الضربات المتكررة ستسحب العراق إلى معركة خطيرة بين إيران وحلفائها من جهة وبين الولايات المتحدة على أرض العراق، مما سيضاعف من مشاكله بعد عقد من حربه مع داعش، مشيراً إلى اشتداد وجهة النظر السلبية تجاه الولايات المتحدة في البلاد، لاسيما بعد الدعم المطلق الذي قدمته واشنطن لتل أبيب في حربها ضد غزة، وفي أجواء التعاطف الكبير مع حقوق الفلسطينيين. ونقل المقال عن صحيفة بوليتيكو تصورها بأن رئيس الحكومة العراقية قد يعمل على إخراج القوات الأجنبية حتى ولو لم يك مؤمناً بذلك تماماً، لإدراكه بأن طهران اختارت الوقت المناسب للضغط بهذا الاتجاه.

الأساس القانوني

وأكدت الصحيفة في مقالها على أن للعراق السلطة التامة التي تمكنه من إخراج القوات الأمريكية من أراضيه، لأنها تعمل بناء على دعوة من الحكومة وليس بموجب أي معاهدة أو اتفاق رسمي. ونقلت

مواجهتها تفرض الصدام بمصالح القوى المتنفذة

معنيون: إنهاء عمليات التهريب مهمة صعبة ومعقدة

بغداد. طريق الشعب



«تجارة الادوية في العراق تشكل واحدا من اهم مجالات غسل الأموال، وتدر الملايين في جيوب الفاسدين، وهذا التهادي وصل الى مديات كبيرة؛ حيث ان هناك اشخاصا بنوا امبراطوريات من خلال تهريب الادوية، ويعملون بدون خوف او توجس من السلطة».

ولفت الى ان «هؤلاء معروفون بالاسماء لدى الجهات المسؤولة عن القطاع الصحي، فما بالك بالجهات المعنية بمكافحة الفساد او الاجهزة الامنية التي تملك ادوات متطورة وقدرة على جمع المعلومات»، مبينا ان «استمرار هؤلاء بتضخيم اموالهم، لا يعني سوى ان هناك تواطؤا من جهات متنفذة جدا في السلطة وضعت نفسها كجدار صد امام اي خطوة من شأنها ملاحقة هؤلاء، وهي مهمة ليست سهلة كونها تصطدم بمصالح المتنفذة».

مجهول المصدر!

الى ذلك، أكد الخبير الدوائي علوان حسن، في تصريح صحفي، ان «تهريب الادوية تقوده مافيات دولية واقليمية في العراق، وهي تجارة تصل كلفها السنوية من 10 - 15 مليار دينار عبر محافظة ديالى فقط، ما يدل على اننا امام تجارة سوداء ضخمة».

واشار الى ان «خطورة تهريب الادوية تأتي من كونها مجهولة المنشأ او تصنع بمواصفات رديئة او انتهت صلاحيتها»، مؤكدا ان «اغلاق مداخل ديالى امام التهريب مهمة صعبة ومعقدة، لكن الاجهزة الامنية نجحت في تفكيك بعض الشبكات الخطرة».

وتابع، ان «نشر مفارز لمراقبة شحنات الادوية المهربة هي اشبه بالمفارز الحمراء التي تعطي اشارة المنع في دخول ادوية تشكل خطرا على حياة المرضى، خاصة وان كل التقارير تشير الى ان جزءا كبيرا منها مجهول المصدر».

جهود حكومية ان وجدت في توفير رعاية صحية جيدة.

إجراءات للحد منها

وكشفت دائرة صحة ديالى، عن شمول 5 نوافذ برية لديالى مع اقليم كردستان بـ«المفارز الحمراء» لمحاصرة مافيات تهريب الادوية، في خطوة يراد بها كبح جماح التهريب الذي تسري عملياته منذ زمن بعيد دون روادع حقيقية.

وفي هذا الصدد، قال مدير اعلام صحة ديالى فارس العزاوي، ان دائرته «ماضية في حربها على تهريب الادوية القادمة من اقليم كردستان وبقية المحافظات، واعتمدت بشكل مباشر على تشكيل مفارز، تتضمن ممثلين عن 4 جهات - بينها امنية - لنشرها في 5 نوافذ برية مع الاقليم والمحافظات، من اجل تفتيش اي شحنات مشبوهة».

واضاف قائلا: ان الاجراء يأتي في اطار منع تهريب الادوية والتي لها مضار صحية وبيئية خاصة وان دائرته ضبطت اكثر من 20 شحنة في الاشهر الأخيرة، وذلك عبر جهد استخباري «مميز».

عجز أم تواطؤ؟

وعلى صعيد ذي صلة، قال الصيدلاني عمر ياسر، ان «قطاع الصحة كحال القطاعات الاخرى في البلاد لم يسلم هو الاخر من براثن الفساد، الذي نخر ولا يزال كافة مفاصل وقطاعات الدولة العراقية، ونتيجة لذلك فان قطاع الصحة الذي يلامس حياة الناس بشكل مباشر، ليس استثناء بالنسبة لقوى الفساد التي لا يردعها رادع».

ونوه في سياق حديثه مع «طريق الشعب»، الى ان

لم يكن القطاع الصحي استثناءً او بعيدا عن مطامع الفاسدين، فهو اول القطاعات التي تعرضت للنهب، واستمر الحال بأشكال عديدة، وان اختلفت أوجهها، إلا أنها تشترك في المضمون ذاته.

وفي القطاع الصحي هناك ملفات عديدة لا حصر لها، لكن أحد اهم هذه الملفات هو تهريب الادوية، الذي يمثل آفة تهدد صحة المواطن واستقرار النظام الصحي؛ حيث تعد تجارة الادوية - بحسب معينين - أحد اكبر اسواق غسل الاموال في البلاد، علاوة على انها تدر المليارات على الفاسدين.

وسبق لرئيس الوزراء محمد شياع السوداني، ان قال إن حجم سوق الدواء في العراق سنويا يبلغ 3 مليارات دولار، 90 في المائة منها مستورد، والجزء الأكبر منه غير مخصص، كونه ناجما عن التهريب.

خطر جسيم

ويكمن خطر تهريب الادوية في أنه يؤدي إلى تداول أدوية مزيفة أو منتهية الصلاحية، او عادة ما تكون من منشأ غير رسمية او حتى مجهولة المصدر. وهذا يهدد حياة الافراد للخطر الجسيم. إضافة إلى ذلك، يتسبب تهريب الادوية في تشويش سوق الادوية الرسمي، ما يؤثر على الاقتصاد الصحي، ويقوض اية

انتقادات تلاحق غياب الرعاية الصحية

حالات الانتحار في العراق
مشاكل نفسية واجتماعية

زواج القاصرات، وما يتربط على ذلك من مشاكل وتداعيات، يدفع الفتيات نحو اللجوء إلى الانتحار، مشيرة إلى التأثير السلبي لوسائل التواصل الاجتماعي والافتتاح المتزايد على واقع الشباب بالعراق.

وتشير إلى أن «أكثر من 70 في المائة من حالات الانتحار تعود لارتفاع نسب البطالة والفقر، وغياب الاستراتيجيات الحقيقية الداعمة للفتيات الشابة».

ويظهر العراق بالمراتب الأخيرة في المؤشرات العالمية لقياس نسب الانتحار.

وبحسب موقع «كنكري كاست»، فإن العراق بالمرتبة 104 عالميا بمعدل الانتحار من أصل 100 ألف نسمة، ومعدل انتحار يبلغ 3,6 لكل 100 ألف نسمة.

الصحة النفسية

من جانبها، تقول الباحثة النفسية، إيناس هادي، إن «حالات الانتحار ترتبط بالصحة النفسية للأفراد»، مضيفة أن «العراق مرّ بأزمات وحروب خلقت جيلا يملك نزعة من العنف، ما ولد مشاكل اجتماعية عديدة، إحدى نتائجها لجوء الافراد للانتحار، كخطوة سهلة للخلاص».

وعن دوافع الانتحار التي ترصدها إيناس، تبين لـ «طريق الشعب»، أن «أغلب الافراد ممن مروا بتجارب انتحار فاشلة، تعود اسباب ذلك للتعرض إلى العنف الشديد و بسبب وجود مشاكل بين ذويهم. وهناك حالات انتحار تعود لتعرض الفتيات للانتحار و مرورهن بتجارب فاشلة او لتعرضهن للتحرش الجنسي».

كما لفتت إلى «وجود حالات انتحار ترتبط بالاستخدام المفرط للهاتف».

وأكدت، أن «الاهتمام الحكومي بجانب الرعاية الصحية وكوادرها الطبية ضعيف جدا. كما لا يزال المجتمع العراقي غير متقبل لفكرة مراجعة اخصائي نفسي، ما يتطلب حملات توعية من وزارة الصحة والنقابات والمتخصصين».

وزادت بالقول: إن «الاستراتيجية الخاصة بمكافحة ظاهرة الانتحار - والتي اقرت خلال النصف الثاني من العام الماضي من قبل وزارة الداخلية - غير واضحة تماما، وتحتاج الى تعزيز وتطبيق حقيقي».

وذكرت منظمة الصحة العالمية في تقرير لها، أن واحدا من بين كل أربعة عراقيين يعاني هشاشة نفسية، في بلد يوجد فيه ثلاثة أطباء نفسيين لكل مليون شخص، مقارنة مع 209 أطباء لكل مليون شخص في بلد كفرنسا مثلا.

وبحسب المنظمة، فإن إنفاق العراق على الصحة النفسية لا يتجاوز اثنين في المئة من ميزانيته للصحة، على الرغم من حقيقة أنه في مقابل كل دولار أميركي يستثمر في تعزيز علاج الاضطرابات الشائعة مثل الاكتئاب والقلق، يتحقق عائد قدره خمسة دولارات في مجال تحسين الصحة والإنتاجية.

بغداد. طريق الشعب

تتنامي حالات الانتحار عاما بعد آخر، وتتأزم تدريجيا بفعل الظروف الاجتماعية والاقتصادية في البلد، بينما تغيب الإحصاءات الرسمية من الجهات الحكومية.

ويرجع مراقبون دوافع الانتحار الى أسباب تتعلق بالواقع الاقتصادي والاجتماعي.

وفي مطلع العام الماضي، كانت وزارة الداخلية أعلنت «لأول مرة» عن إحصائيات سنوية تخص حالات الانتحار وفقا لتقديرات، وليس وفق قاعدة بيانات موثوقة وواضحة.

وكشفت الأرقام عن تنامي حالات الانتحار في العراق، منذ 2016 وحتى 2022، حيث بلغت 343 حالة انتحار في 2016. واستمرت بالارتفاع تدريجيا وصولا الى ألف و73 حالة انتحار في 2022، بارتفاع قدره أكثر من 300 في المائة.

الضحايا يخفون العنف

ويقول المتحدث باسم وزارة الداخلية، مقداد الموسوي إن «العديد من حالات الانتحار التي تم رصدتها، تؤثر تعرض الضحية للانتحار»، مضيفاً أن «نسبة كبيرة من الأفراد ممن تعرضوا للانتحار يمتنعون عن اللجوء للأجهزة الأمنية، او اخبار احد من أفراد الأسرة».

وتتصدر محافظة ذي قار قائمة أعداد الانتحار، حيث سجلت نحو 86 حالة انتحار خلال عام 2022، كانت غالبيتها بين صفوف الشباب، وحصلت بواسطة الشنق والغرق في غالبية حوادثها.

وينصح الموسوي في تصريح خصّ به «طريق الشعب»، المواطنين بالابتعاد عن إرسال الصور الشخصية لأشخاص غير معروفين، إضافة الى التحقق من معلومات الأشخاص الذين يضيفهم الأفراد على مواقع التواصل الاجتماعي.

ويؤكد أهمية «تفعيل خاصية المصادقة الثنائية بحسابات المواطنين جميعاً لتجنب الاختراق».

دوافع اجتماعية

تقول الباحثة الاجتماعية آلاء محمد: إن «غالبية حالات الانتحار ترتبط بالشباب وتنجم عن تأثيرات سلبية للوضع الاقتصادي والاجتماعي، ما يدفعهم نحو سلوكيات غير صحيحة مثل الانتحار وتعاطي المخدرات أو السرقة أو حتى ممارسة العنف والتحرش».

وتضيف محمد خلال حديثها مع «طريق الشعب»، أن عدم وجود قاعدة بيانات دقيقة عن أعداد الانتحار، يجعل النسب عرضة لتقديرات المنظمات المحلية والدولية، مشيرة إلى صعوبة تحديد ما إذا كانت الأعداد في ارتفاع أم انخفاض، نظراً لارتباط النسب بزيادة السكان والتقديرات المستخدمة.

وتوضح محمد، أن «حظر الدراسة على الفتيات وارتفاع نسب

موصليون: الحكومات تديم خراب منازلنا
والفساد يبتلع وعود المسؤولين

بغداد. تبارك عبد المجيد

لم تف تلك الوعود، خاصة بعد كشف العديد من الملاحظات بما يخص مشروع المطار».

ويؤكد الوزان، أن «أغلب سكان المناطق المتنازع عليها لم يعودوا لمناطقهم، خاصة أصحاب المناطق الواقعة بين نينوى وإقليم كردستان، بسبب مشاكل إدارية وأمنية».

«نريد منازلنا»

يقول مناف العكيلي، وهو أحد سكان الموصل، إن «أغلب سكان المحافظة يعيشون في بيوت مستأجرة بالرغم من امتلاكهم عقارات في المحافظة».

وعن سبب عدم عودتهم لمنازلهم، يجيب بأن جهات - لم يسمها - لا تسمح لهم بالعودة، بالرغم من «اننا نريد إعادة بنائنا».

ويردف كلامه لـ «طريق الشعب»، قائلاً إنه «قبل لنا مرارا ان هناك شركات ستعيد بناء منازلنا. وهذا الاجراء اتخذ دون استئذان أصحاب العقارات»، مشيراً إلى ان الجهات المسؤولة «تزعج امتلاكها أموالا كافية لإعادة بناء المنازل، لكن في أحيان أخرى تتحجج بعدم وجود سيولة مالية لتنفيذ المشاريع، واليوم مضى أكثر من سبع سنوات على تلك الوعود».

وطالب العكيلي بإرجاع المنازل لأصحابها وعدم المطالبة أكثر، محذرا من غضب سكان المدينة.

تعرضت أغلب المنازل الموصلية للدمار الشامل خلال فترة الحرب، فيما نزح نحو 300 ألف شخص من المدينة. وبعد مرور سبع سنوات على استعادة المدينة من الاحتلال، بدأ أهلها يفقدون الأمل بالعودة لمنازلهم، لكثرة الوعود التي لم يروا منها شيئاً.

شبهات فساد

يقول سعد الوزان، ناشط من محافظة الموصل، إن «المدينة لا تزال في حالة خراب، برغم مرور سبع سنوات على استعادتها من تنظيم داعش. وعلى أثر تلك الحرب تعرضت آلاف المنازل للدمار الجزئي أو الكامل، جراء الغارات الجوية والهجوم البري».

ويضيف الوزان لـ «طريق الشعب»، أن «أغلب مشاريع الإعمار تعطلها ملفات الفساد، خاصة المشاريع التابعة للحكومة المحلية السابقة؛ إذ تحيط المشاريع مشاكل في التصميم وطرق التنفيذ، إضافة إلى تأخر في الإنجاز».

وتشير إلى أن «أهالي الموصل فقدوا الأمل بعودة المدينة لسابق عهدها بسبب كثرة الوعود المستهزلة»، مؤكدا أن الحكومة المحلية السابقة حددت مواعيد عدة بتسليم مطار الموصل، لكنها



شكاوى الناس تتصاعد ولا من يصغي!

مكاتب المسؤولين تخترق هدوء المناطق السكنية

متابعة - طريق الشعب

تتصاعد شكاوى مواطنين في بغداد ومدن ومحافظات أخرى، من وجود مكاتب لمسؤولين ونواب وزعامات حزبية في أحيائهم السكنية. وفيما يطالبون بإخراج تلك المكاتب من مناطقهم، كونها تتسبب في إزعاجهم وإقلاقهم أمنياً، لا تستجيب الجهات المعنية لهذه المطالبات، لعدم وجود مسوغ قانوني يبررها!

ويقدم مسؤولون كثيرون على فتح مكاتب متعددة في مناطق مختلفة، بحجة متابعة مشكلات الناس وتقديم الخدمات لهم. وتضم تلك المكاتب مسؤولين عن إدارتها وعناصر أمن تتولى حمايتها. وأعداداً أخرى تتابع عمل النائب أو المسؤول، الأمر الذي يدفع باتجاه عسكرة المناطق السكنية. ولا يكتفي بعض المسؤولين بفتح مكتبه في منطقة سكنية، إنما يعتمد على إغلاق الرزاق الذي يقع عليه المكتب، بدرعية الداعي الأمني، وبالتالي يشل حركة السكان.

وخلال الفترة الأخيرة حصلت مشكلات ومشاجرات بين مواطنين وحرس وإدارات بعض المكاتب، بسبب تصرفات لم يتقبلها الأهالي، ومنها الضجيج وكثرة السيارات التي تضيق على المنازل المجاورة للمكاتب، فضلاً عن كثرة أعداد مراجعي تلك المكاتب، الأمر الذي يخرق هدوء المنطقة السكنية ويسلب راحة السكان، لا سيما أن هذه المكاتب تضاعفت بعد الانتخابات المحلية الأخيرة.

شكاوى كثيرة

وتتلقى الجهات الأمنية شكاوى كثيرة من مواطنين يسكنون بالقرب من تلك المكاتب، مع مطالبات بإغلاقها.

وتنقل وكالة أنباء "العربي الجديد" عن مسؤول أمني في وزارة الداخلية، قوله أن "عشرات الشكاوى ترد



بذرائع أمنية يعتمد البعض على إغلاق الرزاق الذي يقع فيه مكتبه!

إلى الوزارة بشكل أسبوعي من قبل الأهالي، تطالب بإغلاق تلك المكاتب وإخراجها من المناطق السكنية". مبيناً أن "الوزارة تتعامل مع هذه الشكاوى بشكل قانوني. إذ أنها لا تستطيع أن تغلق أي مكتب من دون مسوغات قانونية". ويشير المسؤول الذي لم تكشف وكالة الأنباء عن اسمه، إلى أن "مكاتب المسؤولين تستقبل أعداداً كبيرة من المراجعين، وأحياناً

تقوم حماياتها بإغلاق الطريق عند وصول المسؤول وخروجه، الأمر الذي يثير الضجيج والإزعاج، وينتهي أحياناً إلى مشكلات ومشاجرات بين السكان وعناصر الحماية".

ويلفت إلى أن "الأهالي يتخوفون من تعرض تلك المكاتب لهجمات تؤثر على أمن مناطقهم، وهذا من أبرز العوامل التي تدفعهم إلى تقديم الشكاوى"،

السماوة

مطالبات بتغطية فتحات المجاري المكشوفة

متابعة - طريق الشعب

إلى وضع إطارات أو صفائح حديدية لتغطية تلك الفتحات بشكل غير نظامي، تلافياً لحصول حوادث". ولفت المواطنون إلى أن هناك جماعات تقوم بسرقة تلك الأغذية وبيعها، داعين الجهات الأمنية إلى متابعة هذه الظاهرة، ومديرية المجاري إلى توفير أغذية للمنهولات المكشوفة، حفاظاً على سلامة المواطنين وأطفالهم.

طالب مواطنون في مدينة السماوة، مديريةية المجاري بمعالجة مشكلة فتحات المجاري المكشوفة في عدد من شوارع المدينة. وقالوا في حديث صحفي، أن "ظاهرة اختفاء أغذية منهولات الصرف الصحي تفاقمت خلال الفترة الماضية، ما اضطر المواطنين

شكر وامتنان

باسمي وباسم كافة أبناء العائلة نتقدم ومن القلب بجزيل الشكر و الامتنان والتقدير الى كافة الأهل والأصدقاء والرفاق المعزين بوفاة العزيزة (ماريا الوكيل - أم رافد). وأخص بالذكر المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي ومنظمي الحزب في بريطانيا وبلغاريا، والأخوة ممثلي منظمات الأحزاب الوطنية العراقية في بريطانيا، وكل من شاركنا مجلس المواصلة ومراسم الوداع الأخير، وقدم التعازي المعبرة عن المشاعر النبيلة والأخلاق الفاضلة، بالاتصال هاتفياً أو برسائل التعزية عبر وسائل التواصل الاجتماعي. كلماتكم هذه خففت عنا الكثير من الحزن والألم. نشكركم على طيب أصلكم وصادق شعوركم، ونتمنى أن لا ترون أي مكروه.

الدكتور رضوان الوكيل والعائلة
لندن 2024 / 01 / 18

راصد جوي:

ارتفاع أكسيد الكبريت

في أجواء البصرة

متابعة - طريق الشعب

كشف الراقص الجوي صادق عطية، أمس الاثنين، عن ارتفاع نسبة تلوث الهواء في أجواء البصرة، بسبب تحول اتجاه الرياح نحو المدينة، ما ينقل انبعاثات الآبار النفطية المنتشرة في المحافظة.

وقال في منشور له على "فيسبوك"، أنه "صباح اليوم تم رصد ارتفاع نسب غاز ثاني أكسيد الكبريت (SO2) في أجواء البصرة. إذ وصل تركيزه إلى حوالي 74 مليغراما في المتر المربع، بسبب تحول اتجاه الرياح السطحية إلى جنوبية شرقية".

وحذر عطية من أن هذا الغاز "يعتبر ملوثاً للهواء، وهو عديم اللون ينتج عن حرق الوقود الأحفوري، مما في ذلك الفحم والنفط والغاز، ولا يمكننا رؤيته بالعين المجردة، ويشكل خطراً على صحة الإنسان ويؤثر سلباً على نقاوة هوائنا".

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في كربلاء، الرفيقة الدكتورة خيرية الخالدي بوفاة والدتها.

للقعيدة الذكر الطيب ولذويها الصبر والسلوان.

قائم مقام الزبير:

نحتاج خمس سنوات لإصدار البطاقة الوطنية للجميع!

من جانبه، قال المواطن مازن لطيف أنه "أراجع مكتب البطاقة الوطنية منذ أسبوعين ولم أستلم بطاقتي حتى الآن. فأنا بحاجة لها لإكمال بعض المعاملات"، مؤكداً في حديث صحفي أنه "منذ الساعة 5 فجراً أقف أمام باب المكتب، لحين فتحه في الساعة 8 صباحاً، وأكون في مقدمة المرشحين".

فيما طالب المواطن حطاب الأسدي، بتوسعة الدائرة ورفدها بكوادرات أكثر وأجهزة حديثة لحل مشكلة التعطيل في إجراء المعاملات، نظراً للكثافة السكانية العالية في الزبير. ودعا إلى أن يكون العمل بنظام المناوبة (شفتين) في الصباح والمساء.

نقابة صيادلة ميسان:

أوقفوا الاعتداءات المتكررة على الكوادر الطبية!

متابعة - طريق الشعب

دعا نقيب الصيدلة في ميسان معتمد حنون، الحكومة المحلية والجهات الأمنية إلى وضع حد لتكرار الاعتداءات على الكوادر الطبية والصحية، في ظل عدم استقرار الوضع الأمني في المحافظة. وقال في حديث صحفي أن "هذه الاعتداءات قد تتسبب في هجرة الأطباء والكوادر الصحية، وعلى الجهات الأمنية أن تأخذ دورها في الحفاظ على هذه الكوادر، وعلى الأمل العامة والمؤسسات الصحية في ظل أهمية ممارسة عمل الأطباء في المستشفيات"، مشيراً إلى أن "عدم وجود سيطرة على الوضع الأمني في المحافظة، يعقد الأمر كثيراً".



الزعفرانية

«حي الجواهري» خارج نطاق الخدمات!

متابعة - طريق الشعب

يعانون صيفا وشتاء جراء تدهور الواقع الخدمي. أما المواطن قاسم علاوي، فيقول أن "الكهرباء والخدمات جميعها سببة جداً في حي الجواهري"، لافتاً إلى أن منطقتهم تعاني الإهمال الخدمي منذ أكثر من 10 سنين. وبينما رأى المواطن فارس حميد أن "من يسكن في حي الجواهري يتخيل نفسه يسكن في منطقة نائية"، أكد أن مرشحين جاءوا للمنطقة قبل الانتخابات المحلية، ووعدوا أهلها بتوفير الخدمات، ثم اختفوا بعد الانتخابات!

يشكو سكان حي الجواهري في منطقة الزعفرانية جنوبي بغداد، من نقص الخدمات والبنية التحتية في حيهم، مشيرين إلى أن طرق الحي غير معبدة تنتشر عليها الحفر وتتراكم النفايات، في وقت لا تجد فيه المنطقة أي اهتمام حكومي. وقال المواطن ياسر حامد، أن "منطقتنا لا تحظى بأي خدمات، بينما المناطق الزراعية القريبة منها، تتمتع بخدمات كاملة"، مبيناً في حديث صحفي أنهم

تستطلع المنطقة بالكاميرات المسيرة

عصابات سرقة الماشية تعود إلى أبو غريب!

متابعة - طريق الشعب

يقول مهند سعد، وهو من سكان منطقة الشيتي، أنه "في الأيام الماضية ازدادت عصابات سرقة الماشية وأرعبت السكان"، مبيناً في حديث صحفي أن "العصابات تستخدم كاميرات مسيرة حديثة، في استطلاع المنطقة، ما يشكل تهديداً أمنياً للمواطنين وللوقوات الأمنية أيضاً".

فيما يقول الشيخ محمود العبيدي، أحد مشايخ منطقة الرضوانية الغربية، أن "الناس باتوا غير آمنين على أنفسهم وعيالهم وحلالهم. في الليل نضع الأبقار خلف سياج المنزل، ثم نتفاجأ بسرقتها ولا نعلم من هي الجهة التي تسرقنا".

ويلفت إلى أنه "قبل خمسة أيام، تعرضت المنطقة للمقابلة لنا إلى سرقة. وفيما تملك العصابة أسلحة، لا نمتلك نحن حتى بندقية صيد!".

إلى ذلك، يقول سلام جميل، وهو من سكان منطقة الكروشين، أن "الأهالي بدأوا يهجرون المنطقة. ففي العام 2014 رحل الكثيرون إلى المدينة، وحالياً يتكرر الأمر"، داعياً إلى التحرك نحو هذه العصابات.

وتنقل وكالات أنباء عن مصدر أمني قوله، أنه "بالفعل هناك تحركات لسرقة الماشية"، مبيناً أنه "قبل شهر تم القبض على أربعة سراق وسلموا إلى الشرطة المحلية، ثم عرضوا أمام القاضي".

ويؤكد "نحن نبذل قصارى جهدنا للحفاظ على الأمن، وبالفعل هذا الموضوع خطير ونحتاج إلى تعاون الجميع في مكافحته"، داعياً المواطنين إلى "تبليغنا عن هذه الحالات، وسنكون في المرواد".

يشكو عدد من سكان المناطق الريفية في قضاء أبو غريب غربي بغداد، من عودة نشاط عصابات سرقة الماشية، التي تعتمد على الكاميرات المسيرة (الدرون) في استكشاف المنطقة قبل سرقتها.

وكانت هذه العصابات قد نفذت عمليات سرقة في الفترة السابقة، لكن نشاطها توقف على خلفية إلقاء القبض على عدد من أفرادها، لتعود اليوم مجدداً وتثير قلق الأهالي.

وترسل العصابات طائرات الدرون للتطويق فوق المزارع وأماكن وجود الماشية، وتصويرها، ثم يقوم أفرادها بتنفيذ عمليات السرقة بعد ساعات قليلة - حسب ما يرويها عدد من الأهالي في حديث صحفي.

أكثر المناطق التي تضررت من هذه السرقات، هي مناطق ناحية بوابة السلام، مثل الزيدان والرضوانية الغربية، فضلاً عن مناطق أخرى ضمن ناحية النصر والسلام، لا سيما الحمدانية.

ويشك السكان في ان شخصيات متنفذة تتعاون مع هذه العصابات، لكون مناطقهم لا تتضمن سوى منفذ واحد، تقع عليه نقطة تفتيش مخصصة لدخول الماشية أو خروجها. وبذلك يرى الأهالي أنه من الصعب إخراج الماشية عبر تلك النقطة، بصورة غير نظامية. وقبل شهر، ألقى القبض على عدد من سراق الماشية متلبسين بالجرم، وتم عرضهم أمام المحكمة قبل أن تعود السرقات مجدداً، وتثير الشكوك في ان وراءها شبكة منظمة.

أوروبا وأستراليا تحثان إسرائيل على الالتزام بحل الدولتين الفلسطينيون يواصلون استهداف الاحتلال في غزة



صمود وبطولة للشعب الفلسطيني أمام آلة الموت والدمار الصهيونية

التي تسعى إلى قمع الانتقادات. وخرج عشرات الآلاف، يوم الأحد الماضي، في تظاهرات مبدن أوروبية وعربية تنديدا بتواصل العدوان الإسرائيلي. وشارك نحو 9 آلاف مظاهرة في بروكسل تأييدا للفلسطينيين، وتأتي المسيرة عشية اجتماعات مرتقبة بين وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي ونظرائهم الإسرائيلي والفلسطيني والمصري والسعودي والأردني للبحث في الحرب. وكانت تظاهرة أخرى خرجت، السبت الفائت، من العاصمة الفرنسية باريس في مسيرة لدعم فلسطين باتجاه العاصمة البلجيكية بروكسل للمطالبة برفض "عقوبات ضد إسرائيل بسبب انتهاكاتهما في غزة". وفي إسبانيا، أعلن رئيس الوزراء الإسباني بيدرو سانشيز دعمه لعشرات الآلاف من الأشخاص الذين تظاهروا، تأييدا للفلسطينيين في مدن إسبانية عدة. وقال سانشيز خلال مؤتمر للحزب الاشتراكي: "نحن أيضا معهم جميعاً". ونظمت مظاهرات دعت إليها منصة "شبكة" للتبديد باحتلال فلسطين تحت شعار "فلنوقف الإبادة في فلسطين" في مدن إسبانية كبرى بينها مدريد التي شهدت أكبر تظاهرة شارك فيها، بحسب الحكومة، 25 ألف شخص. وفي مدينة البندق شمال المغرب، شاركت عشرات الحقوقيات بالمغرب في وقفة احتجاجية ونددت بعجز المجتمع الدولي عن وقف الحرب.

وزيرة خارجية بلجيكا إن غزة لن يحل بالسلاح، ويتعين إنهاء العنف". إلى ذلك أعربت الحكومة الأسترالية عن دعمها حل الدولتين، وعبرت عن خيبة أمل عميقة إزاء تصريحات رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو التي رفض فيها الدعوات لإيجاد فرصة لإقامة دولة فلسطينية. وأكدت الحكومة الأسترالية أنه "لا يمكن أن يكون هناك أي تقليص لمساحة أراضي غزة ولا أي وجود إسرائيلي دائم هناك".

عشر نقاط

وتضمنت النقاط العشر التي تناولها اجتماع الاتحاد الأوروبي أمس، إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة تعيش جنباً جنب إسرائيل، وتساعد الجهات الدولية الفاعلة على إعداد أرضية للسلام، مع ضرورة عقد مؤتمر للسلام تسبقه تحضيرات مكثفة، مع أهمية أن يتشاور المؤتمر مع طرفي الصراع مع استمرار الخطة حتى لو قرر أحد الجانبين الانسحاب.

تظاهرات ضد الحرب

تجمع عشرات المتظاهرين المناهضين للحرب، في حيفا، السبت الماضي، احتجاجاً على الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة، حاملين لافتات كتب عليها "وقفوا الإبادة الجماعية". واشتبك المتظاهرون مع الشرطة التي حاولت مصادرة لافتاتهم. ويقول المنظمون المناهضون للحرب إنهم واجهوا قمعاً من الشرطة

متابعة - طريق الشعب

أكدت المقاومة الفلسطينية، انها تواصل استهداف عناصر جيش الاحتلال الإسرائيلي في مواقع مختلفة من قطاع غزة، وقالت الإذاعة الإسرائيلية إن الجيش عمق وسع من عملياته في خان يونس جنوبي القطاع. وتنتشر المقاومة الفلسطينية بشكل مستمر، مقاطع مصورة لعمليات استهداف جنود الاحتلال في مختلف مناطق قطاع غزة. وناقش الاتحاد الأوروبي خريطة طريق للسلام في الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، فيما أعربت الحكومة الأسترالية عن دعمها حل الدولتين.

الاشتباك مع الاحتلال

وفي أحدث التطورات في المعارك البرية، تستمر المقاومة الفلسطينية في اشتباكها مع الاحتلال في عدة محاور، فيما شن الطيران الإسرائيلي، صباح أمس الإثنين، سلسلة غارات على خان يونس، وجددت المدفعية الإسرائيلية قصفها المكثف للمباني السكنية ومحيط مراكز الإيواء، وذلك مع دخول الحرب على غزة يومها الـ 108، ما أوقع عشرات الشهداء ومئات الإصابات.

مشلتم في ترجمة الانتصار

وفي وقت وصل عدد شهداء الحرب على غزة من الفلسطينيين إلى أكثر من 25 ألف، أقر جيش الاحتلال بإصابة 13 عسكرياً في الـ 24 ساعة الماضية، أفادت صحيفة يديوت أحرونوت أن "ما يقارب 130 من القادة والضباط الإسرائيليين الذين شاركوا في القتال في غزة وجهوا رسالة للحكومة، تطالب برفض عودة النازحين إلى بيوتهم في شمال القطاع قبل عودة المحتجزين الإسرائيليين". وقال الضباط الإسرائيليون: "لسوء الحظ، الجيش الإسرائيلي والحكومة الإسرائيلية فشلا في ترجمة الانتصارات التي تحققت بشق الأنفس على المستوى التكتيكي إلى نصر واضح وساحق على المستوى النظامي والإستراتيجي".

فيما نقلت صحيفة تايمز أوف إسرائيل أن "عائلات أسرى في غزة اقتحمت اجتماع لجنة المال بالكنيست مطالبات بالإفراج عن أبنائهن المحتجزين".

أوروبا وأستراليا: حل الدولتين

عقد الاتحاد الأوروبي اجتماعاً لمناقشة إمكانية وقف الحرب في غزة، وقبل الاجتماع الذي عقد، أمس، أرسل السلك الدبلوماسي للاتحاد الأوروبي ورقة إلى الدول الأعضاء تقترح خريطة طريق للسلام في الصراع الفلسطيني الإسرائيلي. واعتبرت وزيرة الخارجية الألمانية أن حل الدولتين هو الحل الوحيد للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، مؤكدة الحاجة الماسة إلى هدنة إنسانية. وأعرب وزير الخارجية الفرنسي عن أمه في أن "يتم فرض عقوبات على مرتكبي أعمال العنف بالضفة الغربية، في حين قالت

رئيس تحرير «طريق الشعب»: ندين اعتقال الرفيق هيثم دفع الله

بغداد - طريق الشعب

دان الرفيق مفيد الجزائري رئيس تحرير جريدة «طريق الشعب» التي يصدرها الحزب الشيوعي العراقي، اعتقال الرفيق هيثم دفع الله المدير التنفيذي لجريدة «الميدان» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوداني، من قبل عناصر الدعم السريع التي اقتحمت منزله شرق الخرطوم. وأكد الجزائري تضامن الحزب الشيوعي العراقي وكوادر «طريق الشعب» مع الرفيق هيثم دفع الله وطالب بإطلاق سراحه فوراً، مؤكداً أهمية مواصلة التضامن مع الشيوعي السوداني الذي يخوض نضالاً دائماً من أجل الديمقراطية وإعادة الثورة السودانية إلى مسارها السليم.

الشيوعي اللبناني يدين

وأدان المكتب السياسي للحزب الشيوعي اللبناني اعتقال الرفيق هيثم دفع الله، في تعد واضح ومفوض من قبل ميليشيات قوات الدعم السريع. وذكر المكتب السياسي للحزب في بيان، تلقته «طريق الشعب»، إن الصراع على السلطة والنفوذ بين الجيش السوداني وقوات الدعم السريع، أدى إلى اندلاع صراعات أهلية دامية تدفع نتيجتها كل يوم فئات واسعة من الشعب السوداني، وخاصة القوى التقدمية والوطنية.

وأكد البيان، وقوف الشيوعي اللبناني إلى جانب الشيوعي السوداني في هذه المرحلة الخطيرة التي تهدد وحدة السودان وأمنه واستقراره، كما يقف إلى جانب صحيفة الميدان ورئيس تحريرها الذي تعرّض لاعتقال على يد هذه الميليشيات.

الحركة التقدمية الكويتية

وطالبت الحركة التقدمية الكويتية، بإطلاق سراح دفع الله، وأكدت تجديد تضامنها مع نضال الشعب السوداني وقواه الحية وفي مقدمتها الحزب الشيوعي السوداني والقوى الثورية والوطنية التقدمية في مواجهة آلة البطش العسكرية لظهي سلطات الانقلاب المتحاربة والمدعومة من القوى الإمبريالية والرجعية. وكان الرفيق فتحي محمد الفضل، رئيس مجلس الإدارة لجريدة الميدان، قد اصدر نداء عاجلاً إلى كافة منظمات حقوق الإنسان والصحافة العالمية والتقدمية والأحزاب الشيوعية والعمالية، غداة اعتقال المدير التنفيذي للجريدة، طالب فيه بشكل عاجل كافة منظمات حقوق الإنسان والصحافة الدولية والتقدمية والأحزاب الشيوعية والعمالية، بإدانة الاعتقال التعسفي للصحفي هيثم دفع الله.

روسيا تدين الهجوم الأوكراني

على أوست لوجا

موسكو - وكالات

أفادت مصادر مسؤولة أن 27 شخصاً قتلوا في سوق مزدحمة بمدينة دونيتسك بشرق أوكرانيا. وأفاد مسؤولون أن حي تكستيلشيتشك الذي يبعد أقل من 15 كلم من خط الجبهة، تعرّض لقصف خلف مقتل 27 مدنياً وأصيب 25 آخرون بجروح متفاوتة الخطورة، بينهم فتیان". واتهم الكرملين، أمس الإثنين، أوكرانيا بضرب محطة للغاز في ميناء أوست لوجا على الجانب الروسي من بحر البلطيق الروسي، الأحد، وهو ما تسبب في اندلاع حريق كبير في محطة للغاز تابعة لشركة نوفاتك. وقال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف للصحافيين: "يواصل نظام كييف إظهار وجهه الوحشي بضرب بني تحتية مدنية".

الألمان والفرنسيون يتظاهرون ضد اليمين المتطرف

حسبما ذكر اتحاد السائقين، في أطول تحرك من نوعه وسط خلاف متصاعد مع شركة السكك الحديد الوطنية (دويتشه بان) بشأن الأجور وساعات العمل. ومن المقرر أن يبدأ الإضراب الأربعاء هذا الاسبوع ويستمر حتى الإثنين من الاسبوع المقبل. وسيكون ذلك رابع إضراب لاتحاد سائقي القطارات في الأشهر القليلة الماضية بهدف الدفع بمطالبه لرفع الأجور في مواجهة التضخم، ولخفض ساعات العمل أسبوعياً من 38 إلى 35 ساعة دون المسّ بالرواتب.

البداية 201 شخصية، بأمل هؤلاء أن يحشدوا عددا كبيرا من الناس خارج إطار الناشطين التقليديين، للضغط على الحكومة وحثها على عدم إصدار القانون، الذي تمّت الموافقة عليه، بأصوات "حزب التجمع الوطني" اليميني المتطرف بشكل خاص. وانتقد السياسيون اليساريون الحكومة الفرنسية التي "أفسحت المجال أمام أفكار اليمين المتطرف".

دعوة للأضراب في ألمانيا

دعا سائقو القطارات في ألمانيا إلى إضراب لسته أيام،

الجمعة ولمدة يومين، للتظاهر ضد اليمين المتطرف، ويقول المتظاهرون إنهم يدافعون عن الجمهورية والدستور والإنسانية. ونظم المتظاهرون في عشرات المدن الألمانية ضد حزب البديل من أجل ألمانيا اليميني الشعبوي وعقيده المتطرفة. وقالت الجهات المنظمة للتظاهرة في بيان: حصلت تحركات احتجاجية في أربعين مدينة، في إشارة واضحة ضد البديل من أجل ألمانيا والانحرفات اليمينية في المجتمع الألماني".

رفض قانون الهجرة في فرنسا

ونظمت أكثر من 160 مظاهرة في مختلف أنحاء فرنسا، الأحد، في تظاهرات حاشدة احتجاجاً على قانون الهجرة الجديد. وتأتي التظاهرات للضغط على الحكومة وفي محاولة للحد من الهجرة الجديدة قبل إعلان قرار المجلس الدستوري، في الخميس المقبل 25 من كانون الثاني، وطلب أصحاب الدعوة للتظاهر، من ممثلين وكتاب ونقائين، من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، عدم إصدار القانون. وبنضمامهم إلى دعوة أطلقتها في

متابعة - طريق الشعب

عمت المدن الألمانية والفرنسية تظاهرات حاشدة ضد سياسات اليمين المتطرف، رافضة للسياسات الشعبوية التي تمارسها الأحزاب اليمينية المتطرفة، في حين دعا اتحاد سائقي القطارات في ألمانيا للإضراب لمدة ستة أيام، خلال الاسبوع الحالي.

عشرات المدن الألمانية

خرج مئات الآلاف في مدن كبيرة وصغيرة بألمانيا، منذ

في مسعى لكسب المزيد من الناخبين

الحزب الشيوعي الياباني.. قيادة جديدة وبرنامج معاصر

نحو تغيير الحكومة. وفي سبيل تحقيق أهدافه، يسعى الحزب إلى تغيير الحكومة. والوقت مناسب لذلك، لهبوط شعبية رئيس الوزراء كيشيدا فوميو من الحزب الديمقراطي الليبرالي في استطلاعات الرأي. ويواجه استياء اليابانيين، لعدم المساعدة في مواجهة ارتفاع الأسعار. وينتقد الحزب الشيوعي حالات الفساد في الحزب الديمقراطي الليبرالي، وتهديد رئيس الوزراء الصين وكوريا الشمالية وسياساته الاقتصادية الفاشلة. وشددت زعيمة الحزب الجديدة في كلمتها أمام المؤتمر على ضرورة إعادة هيكلة البلاد. وتأمل أن يستمر السخط بين السكان في النمو وأن تظهر حركة شعبية ضد الحزب الليبرالي الديمقراطي الحاكم. ومن المستبعد أن تكون الانتخابات العامة المقبلة قادرة على إحداث التغيير المرجو. ويعود ذلك، وفق استطلاعات الرأي، إلى عدم قدرة أكبر أحزاب المعارضة الحزب الديمقراطي الدستوري اليساري الليبرالي الاستفادة بالقدر الكافي من أزمة الحزب الحاكم. بالإضافة إلى أن التنسيق مع الحزب الشيوعي لا يسير كما كان سابقاً. ومع ذلك، يسعى الحزب الشيوعي إلى تضيق الخناق على الحزب الحاكم، لكي يضطر رئيس الوزراء إلى الذهاب إلى انتخابات مبكرة. وسيكون نجاح جهود الحزب الشيوعي الشرط الأساسي، لعودة الليبراليين اليساريين للتنسيق مع الشيوعيين.

وفي المؤتمر الصحفي، الذي عقد بعد نهاية أعمال المؤتمر، عبرت قيادة الحزب عن توجه نضالي. قالت تامورا إنها تريد بناء حزب أكبر. والهدف المعلن طموح جدا: في الانتخابات العامة المقبلة، يريد الحزب الشيوعي الحصول على 6.5 مليون صوت، أي مضاعفة أصواته التي حصل عليها في انتخابات عام 2021. ويريد الحزب تحقيق ذلك بواسطة توسيع النشاط العام وكسب أعضاء جدد.

مسارات قديمة

وعلى خلاف حديث المتابعين عن صعوبات وأزمة داخل الحزب، لم تعكس أجواء المؤتمر، الذي شارك في أعماله قرابة 800 مندوب، ما يشير إلى ذلك. لقد تم انتخاب لجنة مركزية جديدة وإقرار برامج للفترة بين مؤتمرات. وتجاهل المندوبون انتقادات الصحافة اليابانية والدوائر الأكاديمية خلال السنوات الأخيرة، والتي تضمنت ضرورة تغيير الاسم، وتجديد الحزب، وكذلك إعادة النظر في الهدف المعلن "تحقيق ثورة سلمية"، المركزية، والهرمية. الأمر الذي يعيق كسب الشبيبة أو الحصول على أصواتهم في الانتخابات. يعد الحزب الشيوعي وفق الواقع الياباني حزبا صغيراً، إلا أن الحزب يمتلك شبكة تنظيمية تغطي جميع أنحاء البلاد. ويلعب الحزب دوراً مهماً كمصدق عن



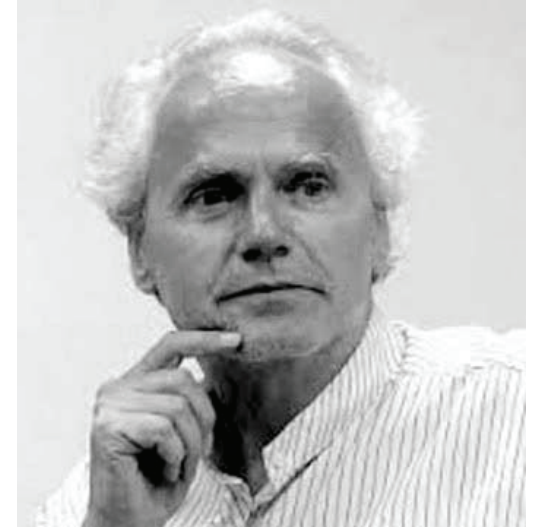
عادل محمد

انتقاد المؤتمر ناقشت قيادة الحزب أفكاراً بشأن تجديد قوامها. لقد استمر "شي كازو" رئيساً للحزب لأكثر من 23 عاماً - وهو أمر نادر الحدوث في المشهد الحزبي في البلاد، الذي يتميز بالتغيرات المستمرة في المواقع القيادية. تم الخميس الفائت انتخاب نائبة رئيس الحزب السابقة تامورا توموكو رئيسة جديدة للحزب، وهي أول امرأة تنتخب لهذه الموقع القيادي الهام. ويعكس الانتخاب تغييراً في الأجيال، فزعيم الحزب الجديدة تبلغ 58 عاماً، ويبلغ سلفها 69 عاماً. وبتنخاب امرأة وأكثر شباباً، يحاول الحزب جذب الناخبين الأصغر سناً.

في مناسبة مرور مئة عام على رحيله لسبعة أسباب لا نترك لينين لأعدائه

بقلم: د. ميشائيل بري *

ترجمة وإعداد: رشيد غويلب



في ظل أكبر أزمة تواجهها الإنسانية منذ الحرب العالمية الثانية، وفي عصر الحرب المطلقة ورأسمالية الكوارث، أصبح اليسار، على الأقل في أوروبا، مجرد ظل شاحب لذاته. ويعد حذف لينين من ذاكرة اليسار جزءاً من هذا الانحدار التاريخي. فكيف يمكننا أن نتحدث عن ماركس ولوكسمبورغ وغرامشي وتشبي جيفارا واللينيني، دون الحديث عن لينين؟! كيف يكون تجديد اليسار ممكناً حين يُنكر جزء مهم من تراثه الثوري؟! ماذا يبقى من الاشتراكية إذا لم يكن للينين مكان في تاريخها؟!

لقد ترك اليسار جسد لينين للمنتصرين عبر التاريخ: الستالينيون ومعارضوهم الليبراليون. قام البعض بتحنيطه وجعله معبوداً لسلطتهم، بينما قام آخرون بتشويه صورته بدعوى كونه عدواً للديمقراطية وحقوق الإنسان. ورأى اليسار الجديد نفسه في المقام الأول أنه يسار مناهض للينينية واحتفل بالانفصال عن إرثه. وبسقوط الاتحاد السوفييتي في عام 1991، وبدا أن الكلمة الأخيرة قد قيلت عن مؤسس هذه الدولة. لقد كان قادة الحزب نفسه الذي أسسه وشكله لينين هم من أصبحوا حفاري قبره.

لكنه بعد فوات الأوان وبلا جدوى، حاول، وهو يصارع مرضه المميت، منع إساءة استخدام ستالين لهذه السلطة وإنشاء قوات مضادة. وتشهد كلماته الأخيرة، أي وصيته، على فشله في مواجهة قوى الحكم غير المنضبط التي أطلقها هو نفسه، في نضاله من أجل وصول الحزب البلشفي إلى السلطة.

الموضوعة السابعة: فشل لينين هو فشلنا

لقد أصبحت أزمة الحضارة الرأسمالية الليبرالية عضوية وعامة. ولهذا السبب بالتحديد، ومن أجل إنهاء هذه الحالة الدائمة من الكارثة، حان الوقت للنظر إلى الوراء، وكما يقول فالتز بنيامين، «لإعداد وجبة للماضي» من أجل التوجه إلى المستقبل. ولا يمكن فصل تأثير لينين الهائل عن عدم النجاح في بناء نظام سياسي لا ينكر الحرية الفردية، ويتيح التعلم، ولا يضحى بها من أجل مجرد صراع على السلطة. لقد حاول لينين مواجهة أسباب عدم النجاح في السنوات الأخيرة من حياته. كانت كتاباته منذ عام 1922 وأوائل عام 1923، قبل أن تخونه القدرة على الكلام، عبارة عن عمليات بحث جديدة ومفتوحة. في عهد ستالين، تعرضت للتضييق والخنق، قبل أن تبدأ من جديد في عهد خروتشوف ولاحقاً غورباتشوف. أما في جمهورية الصين الشعبية، فلم تتوقف المحاولات خلال الحرب الأهلية، ولكن أيضاً في الخمسينيات وأوائل الستينيات من القرن العشرين. ولم تقطع منذ عام 1978. لقد أصبح من الواضح أن دولة الحزب التي وضع لينين أسسها وحدد ملامحها العامة، أصبحت غير قادرة أن تجد نفسها.

من يستطيعون التعلم من التاريخ، هم وحدهم الذين يدعون الرفيقات والرفاق الذين سبقونا في البحث عن إنسانية متحررة، للحديث معهم عن محاولاتهم العظيمة، وعن فشلهم أيضاً. وينتمي لينين إلى طائفة الحوار هذه أيضاً. إذا لم تتمكن من نكون منصفين معه، فلن يكون لنا مستقبل.



في ظل الوضع الحالي، يتعين على اليسار أن يدرك بشكل مؤلم ما يعنيه العجز. إنه يؤدي إلى التشرذم والتفكك والعجز العميق في مواجهة الأخطار المتزايدة، والانحدار المحتمل إلى الهمجية المفتوحة. السلطة هي إغواء. لكن بدون السلطة، كل شيء ليس سوى نية فارغة. في عام 1920، أعادت كلارا زيتكن إنتاج ملاحظة لروزا لوكسمبورغ حول لينين في عام 1907: «ألقي نظرة فاحصة عليه! هذا هو لينين. هذه الجمجمة العنيدة الصلبة! جمجمة فلاح روسي حقيقي مع بعض الخطوط الآسيوية القليلة». تنوي هذه الجمجمة هدم الجدران. ربما بسبب ذلك يتحطم، لكنه لن يستسلم أبداً». قاد لينين اليسار الاشتراكي إلى سلطة غير مسبوق. ومن أجل الوصول إليها وضمانها، كان بإمكانه أن يكون قاسياً ويخضع كل شيء لهذه المهمة الوحيدة.

* البروفيسور ميشائيل بري، المولود عام 1904، درس الفلسفة وعمل في مؤسسات علمية مختلفة. أحد مفكري حزب اليسار الألماني، ورئيس المجلس الاستشاري العلمي للمؤسسة، في مؤسسة روزا لوكسمبورغ. له العديد من الكتب والبحوث والمقالات الفكرية، ومشارك نشط في المؤتمرات والسمنارات الفكرية في ألمانيا والعالم. وفي السنوات الأخيرة أصدر سلسلة من الكتب بعنوان: اكتشفوا لينين مجدداً، اكتشفوا روزا لوكسمبورغ مجدداً، واكتشفوا الاشتراكية مجدداً. واكتشفوا اشتراكية الصين مجدداً. والترجمة هنا هي لنص مساهمته المختصر المنشور في جريدة نوبز دويجلاند في 19 كانون الثاني 2024، في حين نشر النص الكامل للمساهمة على موقع مؤسسة روزا لوكسمبورغ.

الموضوعة الخامسة: حزب لينين

على أبعد تقدير، عندما أسس مجلة «إيسكرا» (الشرارة) في عام 1900، كان تركيز لينين على مسألة إنشاء حزب من الثوريين المحترفين الذين سيكفون قادرين على الجمع بين النضال من أجل المصالح الاقتصادية للعمال والنضال السياسي. للإطاحة بالقيصرية. وفي كتابه «ما العمل؟» الصادر عام 1902، كتب بوضوح شديد: «أعطونا منظمة من الثوريين، وسوف نقبل روسيا رأساً على عقب!» وقد نشأ هذا التركيز مباشرة من العجز، والخبرة السيئة، من محاولات تدريب وتعليم العمال دون أن يتمكنوا من إلغاء التجزئة والانفصال عن النضال الاقتصادي والسياسي. لقد أراد لينين التخلص من هذه «الحرفة اليدوية»، كما أسماها ساخرًا، وطور مفهوم «حزب من طراز جديد». ما هي أشكال التنظيم التي يمكن استخدامها اليوم لشن نضالات ناجحة تجمع بين القضايا البيئية والاجتماعية في تحول جذري، وتجمع بين المطالب الاقتصادية وإعادة الهيكلة الاقتصادية طويلة الأمد، وتنفيذ سياسات سلام هجومية مع الحفاظ على أمننا، وتقديم مساهمة مقنعة لتنفيذ أهداف الأمم المتحدة للتنمية العالمية المستدامة؟ من الواضح أنه بدون مثل هذه الأشكال من التنظيم، لن تتفكك رأسمالية الكوارث، بل ستغرق في همجية مفتوحة.

الموضوعة السادسة: نضال لينين للوصول إلى السلطة

الموضوعة الثالثة: تحليل لينين للمرحلة

النقص أو عدم الدقة في التحليل المعاصر، هو العنوان الرئيسي الذي يتم استخدامه دوماً لتفسير ضعف اليسار. بالتأكيد ليس هناك نقص في مثل هذه التحليلات. وما ينقصنا الآن هو التحليل المعاصر المبني على أسئلة استراتيجية تؤدي إلى استنتاجات واضحة تخدم استراتيجية اليسار. وفي كثير من الأحيان، يرتبط نقاء انتقاد الرأسمالية بعدم التعامل مع التأثيرات «غير النقية» التي تُخلِّفها هذه الظروف على الطبقات العاملة. لذلك تظل التحليلات حالياً عقيمة. في السنوات القليلة بين نهاية عام 1914 و عام 1916، لم يكتب لينين بنشر كتاب «الإمبريالية أعلى مراحل الرأسمالية» (العنوان الأصلي «الإمبريالية أحدث مراحل الإمبريالية» - المترجم)، بل بحث مرة أخرى في المسألة الزراعية لأنه رأى أن مصير الثورة يتحدد من خلال سلوك الفلاحين في الثورة المقبلة. ولم يسأل أولاً عن الحدود الطبقة لهذه القوى، بل، وبعيداً عن الانغلاق، بحث في قدرة هذه القوى على تغيير المجتمع. ما هي الاتجاهات المحددة للحاضر؟ ما هي السيناريوهات الواقعية، وأين يمكن توقع حدوث الثلم في النظام المهيمن؟ ما هي الإمكانيات المتاحة، من مواقع الضعف، لتشكيل تحالفات قوية، من أجل التدخل الحاسم في المواقف المفتوحة، وما العمل بعد ذلك؟ طرح لينين على نفسه هذه الأسئلة بعد عام 1914، وبالتالي كان مستعداً أكثر من أي يساري آخر للحظة الثورية في سنوات 1917-1919. وهذه هي الأسئلة التي يطرحها اليسار اليوم أيضاً.

الموضوعة الرابعة: رؤية لينين وبرنامجه الفوري

في خضم رعب الحرب العالمية الأولى والتغيرات السياسية السريعة في روسيا بعد ثورة شباط، وتعرضه للاضطهاد وتهمته العمالة مدفوعة الثمن لألمانيا، انخرط لينين بشكل مباشر في الإعداد لاستيلاء البلاشفة على السلطة السياسية، وكتب من ملجأه السري في فنلندا عمله «الدولة والثورة». وجمع فيه وبشكل مفاجئ، بين فكرة الإدارة الذاتية المباشرة للمجتمع من قبل العمال المسلمين من الأسفل، والإدارة الاقتصادية من قبل العمال في المصانع وفكرة أعلى مركزية للسلطة في أيدي الطبقة العاملة من ناحية أخرى. وبدأ الكتاب وكأنه عمل مشترك لماركس وباكونين (أبرز ممثلي التيار الفوضوي-المترجم)، أي أن لينين مارس الجمع بين منهجين متباينين. وفي نفس الوقت الذي كان لينين منغمراً في تأليف كتابه «الدولة والثورة»، طور، وهو يوظف المناقشات حول اقتصاد الحرب والمعرفة المكتسبة في التخطيط والسيطرة على الاقتصاد من خلال الاحتكار المتحالف مع الدولة برنامجاً لتحقيق الاستقرار في روسيا بمعنى رأسمالية الدولة بقيادة حكومة ثورية. كان هذا هو البرنامج الذي عاد إليه في عام 1918 والذي عاد إليه مرة أخرى عند الانتقال إلى السياسة الاقتصادية الجديدة (النيب) في نهاية عام 1920.

كانت رؤى لينين متناقضة بشدة، ولم يكن برنامجه المباشر مرتبطاً عضوياً بهذه الرؤى. وقد فتح هذا الطريق لتركيز دكتاتورية قاسية، وكذلك على الديمقراطية الأكثر جذرية، والإلغاء الفوري للأسواق والقانون بالإضافة إلى تعزيرهما. وبالتالي يمكن تبرير شيوعية الحرب ورأسمالية الدولة باعتبارها سياسات اشتراكية. وكان كل شيء يعتمد على توازن القوى والقرارات السياسية فقط. وكان ذلك تعسفاً للغاية بالنسبة لسياسة يسارية بعيدة المدى.

إن عدم ترك لينين للأعداء حتى بعد مرور 100 عام على وفاته فيه فائدة هامة لليسار وهو يستعد لساعة الخلاص التي كما كتب عنها فالتز بنيامين الفيلسوف والناقد وعالم الاجتماع الألماني في عام 1940، ستكون على جدول الأعمال «قبضة قوية وعلى ما يبدو وحشية». يتعلق الأمر بالتعلم من لينين ومن نتائج تعامله. وهذا يشمل معرفة ارتداد الوسائل والغايات، وأهمية ذلك الحد من الإنسانية الذي لا يُسمح لليساريين بتجاوزه، من أجل أنفسهم وأهدافهم. لأنه، وكما كتبت روزا لوكسمبورغ في عام 1918، في إشارة للثورة الروسية، فإن الطاقة الثورية لا تشكل في حد ذاتها «الروح الحقيقية للاشتراكية»، بل يرتبط لا ينفصم مع «الإنسانية الأكثر عطاءً».

الموضوعة الأولى: رفض لينين للحرب

بدأ صعود لينين كشخصية مغترة للتاريخ برفضه الحازم للحرب العالمية الأولى مع مطالبات عدد قليل آخر مثل كارل ليبكنخت وروزا لوكسمبورغ، بتوجيه الأسلحة ضد العدو الرئيسي، الطبقة الحاكمة. لقد كان هذا الرفض راسخاً. واستنتج لينين أن هذه الحرب لا يمكن أن تنتهي إلا بحرب أهلية ثورية. لم يكن يريد إصلاح سياسات الحاكمين، بل محاربتهم. وركز هذا الرفض على جوهر طبيعة الحرب، وليس على المناسبة والسبب الملموس. واستمر في التصعيد طالما كان يأمل في إمكانية تهديد الطريق للثورة. وكان الأمر يتعلق أيضاً بتأمين مساحة للتسويات على أساس موقفه اليساري الخاص لتأكيد هذا الرفض. بالنسبة له، فإن المبدئية والمرونة لا يستبعد أحدهما الآخر، بل يعتمد كل منهما على الآخر. وأدى ذلك إلى عقد معاهدة السلام مع ألمانيا القيصرية وسياسة التعايش السلمي بعد عام 1921. وقد تم تحديد رفضه على أساس الفوائد المتحققة لصالح السياسة الثورية، التي يمكن أن تتحول فجأة إلى نغم محدودة للإصلاح والتنازلات إذا بدا أن هذا يخدم السلطة الاشتراكية.

الموضوعة الثانية: ديالكتيك لينين

تعاملت الأهمية الثانية مع الديالكتيك مثل كلب ميت. فقد استسلمت لإيديولوجية التقدم التدريجي وأصبحت غير قادرة على التفكير في القطيعة مع السائد. وبالاعتماد على «القوانين العامة» التي اختزلوا الماركسية فيها، وأغلقوا عقولهم أمام إدراك أهمية الأحداث المنفردة في إمكانية الخروج من سجن التواطؤ العام مع الرأسمالية والإمبريالية. لقد وجد لينين في رسائل ماركس - انجلس التي صدرت قبل الحرب العالمية الأولى، مصدراً لنهج شيوعي ثوري. ووظف لينين الشعور بحالة العجز شبه التام خلال الأشهر الأولى من منفاه السويسري لدراسة هذا الجدل في مصدره - في عمل هيجل الأكثر تجريباً، «علم المنطق». وبدلاً من التطور التدريجي، ظهرت له أولوية «الفقرات»، والتي قلبت كل شيء بشكل غير متوقع رأساً على عقب. لقد أعاد لينين اكتشاف هيجل كمفكر ثوري لليسار. بالنسبة لسياسة يسارية مقنعة، لا يكفي أن تكون مصيباً في «العموم»، بل من المهم أيضاً الالتزام بحزم بالقضايا المنفردة التي تؤثر على الجماهير في لحظة معينة لتوظيفها في سياق سياسة اليسار. ومن يفشل هنا، يفشل أيضاً «بما هو عام» ويصبح بلا أهمية. يعاني اليسار من مرض عدم التعامل مع التناقضات الحقيقية للطبقة العاملة الحقيقية في الظروف الحقيقية للنظام العالمي الإمبريالي والمنافسة الرأسمالية. وهذا التعامل يتطلب أيضاً مواجهة «المواقف المسبقة» القومية والأثنية والأبوية، التي تنشأ في مثل هذه الظروف من أجل اكتساب المزيد من القوة للسياسة اليسارية حتى من هذه «القدارة». وعندما يتحقق النجاح في ذلك، يمكن في العصر الإمبريالي الإبحار ضد العاصفة.

وزارة الموارد المائية دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر القسم القانوني

اعلان

استناداً الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايمة علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى/ موقع كري الموصل. وكما مبين بالجدول ادناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ قرية المكوك (١)	٣م ٥٨٣٣	٣ أشهر	جانبية	٥٨٣,٣٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ قرية المكوك (٢)	٣م ٥٠٥٣	٣ أشهر	جانبية	٥٠٥,٣٠٠ دينار
٣	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ قرية المكوك (٣)	٣م ٥١٩٧	٣ اشهر	جانبية	٥١٩,٧٠٠ دينار
٤	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ قرية المكوك (٤)	٣م ٦١٦٧	٣ اشهر	جانبية	٦١٦٧,٠٠٠ دينار
٥	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ قرية سلطان عبد الله (١)	٣م ٧٦٨٥	٣ اشهر	جانبية	٧٦٨,٥٠٠ دينار

وذلك في يوم الاربعاء الموافق (٢٠٢٤ / ١ / ٣١) في تمام الساعة العاشرة صباحاً واذا وافق في يوم المزايمة عطلة رسمية فستجرى المزايمة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايمة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر الكائن في بغداد/ الدورة/ طريق المحمودية/ خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايمة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايمة وعلى المزايمة تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة او بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان والدلالة البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لاي استفسارات تخص المزايمة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايمة.

المدير العام

وزارة الموارد المائية دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر القسم القانوني

اعلان

استناداً الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايمة علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى/ موقع كري الموصل. وكما مبين بالجدول ادناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة جانبية/ التحتاني/ ناحية القيارة	٣م ٩٧٩٧	٣ أشهر	جانبية	٩٧٩,٧٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة وسطية/ جحلة ١/ ناحية القيارة	٣م ٩٧٦٢	٣ أشهر	جانبية	٩٧٦,٢٠٠ دينار
٣	ترسبات جزرة جانبية/ جحلة ٢/ ناحية القيارة	٣م ١١٣٩٨	٣ اشهر	جانبية	١,١٣٩,٨٠٠ دينار
٤	ترسبات جزرة جانبية/ جحلة ٣/ ناحية القيارة	٣م ٥١٠٩	٣ اشهر	جانبية	٥١٠,٩٠٠ دينار
٥	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية العوسجة ١/ ناحية القيارة	٣م ٤٥٨٨٥	٣ اشهر	جانبية	٤,٥٨٨,٥٠٠ دينار
٦	ترسبات جزرة وسطية/ امام غربي/ ناحية القيارة	٣م ٩٠٥٠	٣ اشهر	وسطية	٩٠٥,٥٠٠ دينار

وذلك في يوم الثلاثاء الموافق (٢٠٢٤ / ١ / ٣٠) في تمام الساعة العاشرة صباحاً واذا وافق في يوم المزايمة عطلة رسمية فستجرى المزايمة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايمة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر الكائن في بغداد/ الدورة/ طريق المحمودية/ خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايمة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايمة وعلى المزايمة تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة او بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان والدلالة البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لاي استفسارات تخص المزايمة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايمة.

المدير العام

وزارة الموارد المائية دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر القسم القانوني

اعلان

استناداً الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايمة علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى/ موقع كري الموصل. وكما مبين بالجدول ادناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ حاوي قرية سلطان عبد الله ٢	٣م ٥٩٥٢	٣ أشهر	جانبية	٥٩٥,٢٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ حاوي الرمالة	٣م ٥٤٠٣	٣ أشهر	جانبية	٥٤٠,٣٠٠ دينار
٣	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ تلؤل ناصر	٣م ٧٣٠٨	٣ اشهر	جانبية	٧٣٠,٨٠٠ دينار
٤	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية القيارة/ حاوية الزاوية	٣م ٤٢٤٠	٣ اشهر	جانبية	٤٢٤,٠٠٠ دينار
٥	ترسبات جزرة وسطية/ ناحية حميدات/ قرية لزاكة (١) شمال الموصل	٣م ١٩٥١	٣ اشهر	وسطية	١٩٥,٥٠٠ دينار

وذلك في يوم الخميس الموافق (٢٠٢٤ / ٢ / ١) في تمام الساعة العاشرة صباحاً واذا وافق في يوم المزايمة عطلة رسمية فستجرى المزايمة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايمة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر الكائن في بغداد/ الدورة/ طريق المحمودية/ خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايمة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايمة وعلى المزايمة تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة او بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان والدلالة البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لاي استفسارات تخص المزايمة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايمة.

المدير العام

وزارة الموارد المائية دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر القسم القانوني

اعلان

استناداً الى قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم ٢١ لسنة ٢٠١٣ تعلن دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر احدى تشكيلات وزارة الموارد المائية عن اجراء مزايمة علنية لبيع (ترسبات جزرات) في محافظة نينوى/ موقع كري الموصل. وكما مبين بالجدول ادناه.

ت	موقع العمل	الكمية الكلية التخمينية	المدة المحددة لرفع الكميات	الملاحظات	التأمينات القانونية
١	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية النمرود/ كنهش (٢)	٣م ٧٩٦٧	٣ أشهر	جانبية	٧٩٦,٤٠٠ دينار
٢	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية النمرود/ كنهش (٣)	٣م ٥٠٨٢	٣ أشهر	جانبية	٥٠٨,٢٠٠ دينار
٣	ترسبات جزرة جانبية/ ناحية النمرود/ كنهش (٤)	٣م ٦٥٠٩	٣ اشهر	جانبية	٦٥٠,٩٠٠ دينار
٤	ترسبات جزرة وسطية/ ناحية النمرود/ قرية قهارة	٣م ٧٤٥٩	٣ اشهر	وسطية	٧٤٥,٩٠٠ دينار
٥	ترسبات جزرة جانبية/ منيرة ١/ ناحية حمام العليل	٣م ١٢٤٦٨	٣ اشهر	جانبية	١,٢٤٦,٨٠٠ دينار
٦	ترسبات جزرة جانبية/ تل الشوك/ ناحية حمام العليل	٣م ٧٧١٢	٣ اشهر	جانبية	٧٧١,٢٠٠ دينار

وذلك في يوم الاثنين الموافق (٢٠٢٤ / ١ / ٢٩) في تمام الساعة العاشرة صباحاً واذا وافق في يوم المزايمة عطلة رسمية فستجرى المزايمة في اليوم الذي يليه في موقع الموصل فعلى الراغبين بالاشتراك في المزايمة العلنية الاطلاع ميدانياً على مواقع الجزرات التي فيها الكميات واخذ الشروط الفنية وجدول الكميات الخاصة بالمزايمة من القسم القانوني في مركز دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر الكائن في بغداد/ الدورة/ طريق المحمودية/ خلف مركز الوليد، وقبل الدخول في المزايمة عليهم الحضور في الزمان والمكان المعينين مستصحين معهم التأمينات القانونية وكما مبين في الجدول أعلاه بصك مصدق لأمر دائرة تنفيذ اعمال كري الأنهر على ان تستكمل باقي التأمينات بالسعر الذي ترسو عليه المزايمة وعلى المزايمة تقديم المستمسكات المطلوبة البطاقة الموحدة او بطاقة الأحوال الشخصية - بطاقة السكن - شهادة الجنسية العراقية (الاصلية والمصورة) ويتحمل من ترسو عليه المزايمة أجور نشر الإعلان والدلالة البالغة (٢٪) كما عليه تسديد كامل المبلغ بصك مصدق لأمر الدائرة خلال سبعة أيام من تاريخ المصادقة على البيع ورفع المواد خلال المدة المبينة في الجدول أعلاه وبعبكسه يعد ناكلاً ويتم مصادرة المبلغ المتبقي وعدم تسليمه الجزرات إضافة الى تحمله التبعات القانونية وفي حالة الحاجة لاي استفسارات تخص المزايمة يمكن مراجعة القسم القانوني في مركز الدائرة قبل موعد المزايمة.

المدير العام

ميدفيديف إلى ربع نهائي أستراليا.. وخروج أزارينكا وسفيتولينا

مليون. وكالات

تأهل الروسي دانييل ميدفيديف، إلى ربع نهائي بطولة أستراليا المفتوحة، بعد التغلب على البرتغالي نونو بورجيس، أمس الإثنين. وحسم الروسي المصنف الثالث على البطولة، المباراة بـ 3 مجموعات مقابل مجموعة واحدة بواقع (6-7)، (7-0)، (6-1). وبحسب أرقام «أوبتا»، يملك ميدفيديف نسبة انتصارات تصل إلى 80.6 بالمائة على الملاعب الصلبة بطولات الجراندي سلام (54 انتصاراً، 13 هزيمة)، وهو واحد من 10 لاعبين في العصر الحديث يملكون نسبة انتصارات تتخطى 80 بالمائة على تلك الأرضية بعد خوض 30 مباراة على الأقل. ويواجه ميدفيديف في ربع النهائي البولندي هوبرت هوركاتش، المصنف التاسع على البطولة، الذي أنهى مغامرة الفرنسي آرثر كازو المشارك ببطاقة دعوة، بالتفوق عليه بنتيجة (7-6)، (6-7)، (6-6).



الرياضة

Tareeq Sports

الطريق

وقفة رياضية

هل تنجح القيادة الأولمبية الجديدة في عملها؟

منعم جابر

يبقى العمل الرياضي في المؤسسات الرياضية مرهوناً بحجم الإنجاز والرغبة والاستعداد والتضحية الناجح ونوعية العمل والتخطيط للعاملين المجتهدين والقادرين، وحسن القيادة والرغبة في الإصلاح والتغيير، وليس من الضروري أن يكون القائد بطلاً أولمبياً أو لاعباً نجماً في المنتخبات العراقية المختلفة. وقد أثبت البعض القدرة على القيادة للمؤسسات الرياضية ولم يكونوا أبطالاً ونجوماً في ألعاب محددة. بل أننا وجدنا البعض من هؤلاء القادات الرياضية لديهم الرغبة والاستعداد للعمل الجاد والمخلص وتقديم الخبرات الإدارية الناجحة والتوجه لخدمة الرياضة وقيادة مؤسساتها بأمانة وإخلاص، وهذا الفعل برز أيام زمان حيث قدم بعض العاملين في المؤسسات الرياضية صوراً لامعة وأفعالاً زاهية وأمانة عالية وتحولوا بفعل أدائهم وادوارهم القيادية إلى قادة من الطراز الأول حتى تمكنوا أن يقودوا أنديةهم واتحاداتهم الرياضية، وأن يقدموا صورة زاهية في العمل الرياضي مما أصبحوا مضمراً للأبطال والقدرات القيادية، إلا أن الحال تغير هذه الأيام حيث سيطر البعض من قادة المؤسسات الرياضية وتحولوا إلى نماذج ضعيفة وبائسة وفاشلة وتحولت أنديةهم واتحاداتهم إلى مهزلة وضاعت الرياضة وهزلت نتائجها وفقدت برقيها. واليوم وجدنا أن قيادة الرياضة العراقية غير قادرة على تقديم المستوى المرضي ولا النتائج الجيدة وتفشى فيها الفساد المالي والتلاعب بمقداراتها دون حسيب أو رقيب، وزحف إلى المفاصل الرياضية الكثير من الطارئ والانتهازيين وقناصي الفرص، وهذا الحال يتطلب معالجة سريعة ودقيقة للعمل على استئصال (الأورام) والقبح المنتشر في جسم الرياضة والألعاب. وقد كانت مبادرة شجاعة من البعض لإعادة الثقة وتصحيح المسار لأعلى جهة قيادية في الرياضة العراقية، وهنا نقول للكاتبين رعد حمودي لقد عملت في قيادة الأولمبية لمدة أربعة عشر عاماً وكان فيها الغث والسمين أما أن نكمن أن نتجلى؟

وتفسح المجال لتغير. أنا اعتقد انكم قدمتم جهداً مقبولاً فعليكم ان تغادروا الميدان لان المطلوب هو القبول بحسب تقسيم للفترات السابقة وأنتم قدمتم جهدكم فافسحوا المجال لتغيركم وهذا ما حصل. ما هو المطلوب من القيادة الجديدة في المرحلة القادمة والجديدة؟ اهلاً ومرحباً بالقيادة الجديدة، المطلوب منها الجدية في العمل وإبعاد العناصر الكسولة والخاملة والمشبوهة والمتلاعبة بالمال العام والباحثة عن السفر والمكاسب وان تتحوا عن الشباب والنشطاء والقادرين على تقديم الاحسن والأفضل لاتحاداتها واندبيتها الرياضية وان تضع برنامجاً جاداً وجدياً يبحث عن الإنجاز الأولمبي بالتعاون مع الحكومة وإعداد برامج لإعداد البطل الأولمبي بجدية واعتبار ذلك مهمة وطنية طال انتظارها حيث لم تقدم الرياضة الإنجاز المطلوب منذ أول مشاركة أولمبية للعراق في أولمبياد لندن عام 1948 حيث لم تحصل إلا على وسام أولمبي نحاسي للرباع البصري الراحل عبدالواحد عزيز في دورة روما الأولمبية عام 1960، وبقيت (خزبننا) خاوية من أي ميدالية أولمبية تذكر منذ أكثر من ستين عاماً. واليوم رست سفينة الرياضة عند الدكتور عقيل مفتن وهو رجل أعمال ورئيس اتحاد رياضي مركزي. أملاً ان يخدم رياضة الوطن ويعتمد على الخبرات الرياضية من الأكاديميين ويؤسس لرياضة تخدم الوطن وتقدم صورة زاهية عنها ويبعد عنها الطارئ والكسالى والفاسدين والانتهازيين. أملاً أن تقدم رياضتنا المستوى المطلوب وان تسعى لتحقيق حلم الشباب العراقي بتقديم ميدالية أولمبية تسعد شقيقها اليتيم، أملاً كبير ان تقدم رياضتنا إنجازات جديدة ومكاسب رياضية متطورة تجعل رياضتنا تفتخر بها.. ولنا عودة.

بطموح العلامة الكاملة العراق يواصل الاستعداد لمواجهة فيتنام

متابعة. طريق الشعب



واصل منتخبنا الوطني تدريباته، امس الاثنين، تحضيراً لمواجهة منتخب فيتنام، غدا الأربعاء، في الساعة الثانية والنصف ظهراً في ستاد جاسم بن حمد الخاص بنادي السد. وذكر بيان لاتحاد الكرة أن «التدريبات التي احتضنتها مراكز التدريب في نادي الغرافة، شارك فيها جميع اللاعبين الذين بدؤوا في جاهزية تامة للمشاركة في مباراة فيتنام المقبلة ضمن إطار مباريات الجولة الثالثة لفرق المجموعة الرابعة لمنافسات كأس آسيا 2023 والتي سوف يتحدد من خلالها ولجميع المجموعات مواجهات الدور ثمن النهائي». وأضاف: من المؤمل أن يخوض منتخبنا في 29 من الشهر الحالي مباراة دور الـ 16 في ستاد خليفة الدولي مع أحد المنتخبات الحائزة على المركز الثالث في المجموعة الثانية أو الخامسة أو السادسة. وعلى صعيد متصل، يعقد اليوم الثلاثاء في الساعة 11:00 صباحاً المؤتمر الصحفي الخاص بمدرب المنتخب الوطني خيسوس كاساس في المركز الصحفي (مشيرب) إلى جانب لاعب المنتخب الوطني بشار رسن.

الزوراء يعسكر في البصرة ويلاقي الميناء والنفط ودياً

متابعة. طريق الشعب

الكرام عبد الرزاق، إن «الفريق سيقوم معسكراً تدريبياً في محافظة البصرة يبدأ يوم 31 من الشهر الجاري ويستمر لمدة أسبوع استعداداً لملاقاة فريق الشرطة في الجولة 13 التي تنطلق بعد انتهاء مهمة منتخبنا الوطني في بطولة آسيا». وأضاف «الإدارة اتفقت مع إدارتي الميناء ونفط البصرة لخوض مباراتين وديتين خلال معسكر الفريق في البصرة»، مبيناً أن «الزوراء سيواجه في الودية الأولى فريق الميناء يوم 2 من شباط المقبل وولاقي في الودية الثانية يوم 6 من شباط فريق نادي نفط البصرة». يذكر أن نادي الزوراء يحتل المركز الثالث بترتيب فرق دوري نجوم العراق بعد انتهاء الجولة 12 برصيد 23 نقطة.

أعلنت إدارة نادي الزوراء الرياضي، أمس الاثنين، عن إقامة معسكر تدريبي لفريقها الكروي في البصرة يبدأ نهاية الشهر الجاري استعداداً للمباريات القادمة من دوري نجوم العراق. وقال عضو الإدارة ومشرف الفريق عبد

راسل وجيمس يقودان ليكرز للفوز على بليزرز بدوري السلة الأمريكي

لوس انجليس. وكالات

سجل دي أنجيلو راسل 34 نقطة، وأضاف ليبرون جيمس 28 نقطة ليقودا فريق لوس أنجليس ليكرز للفوز على بورتلاند ترايل بليزرز (134-100) في المباراة التي جمعتهما مساء الأحد، ضمن منافسات دوري كرة السلة الأمريكي للمحترفين.

وأضاف أوستين ريفيس 15 نقطة، وأنتوني دافيز 14 نقطة و14 متابعة لفريق ليكرز الذي حقق انتصاره الـ 22 هذا الموسم، مقابل الخسارة في نفس العدد من المباريات. في المقابل سجل، مالكوم بروغدون 23 نقطة ومرمر 9 تمريرات حاسمة، وأضاف أفيري سيمونز 10 نقاط، وغيرامي جرانت 17 نقطة لفريق بليزرز، الذي تلقى خسارته الأولى بعد انتصارين متتاليين. وفي بقية المباريات، فاز دنفر ناغيتس على واشنطن ويزاردز (113-104)، وأورلاندو ماجيك على ميامي هيت (105-87). كما تغلب فريق بوسطن سلتيكس على هيوستن روكتس (116-107)، وفينيكس صنز على إنديانا بيسرز (117-110).

فرحان شكور ينتقل إلى صفوف غاز الشمال

متابعة. طريق الشعب

لتعزيز خط الهجوم لغاز الشمال خلال منافسات الدوري للخبرة الكبيرة والمهارة التي يتميز بها اللاعب فضلاً عن تمثيله للمنتخبات الوطنية وهي عوامل إيجابية سعت إدارة غاز الشمال في تحقيقها خلال فترة تعاقدنا مع اللاعبين، مشيراً إلى أن «اللاعب فرحان مثل المنتخبات الوطنية العراقية والعديد من الأندية العربية منها الفيصلي الأردني وبعض الأندية العراقية في الدوري العراقي الممتاز».

أعلنت الهيئة الإدارية لنادي غاز الشمال الرياضي أمس الاثنين تعاقدنا مع اللاعب فرحان شكور لتمثيل فريق النادي بكرة القدم في الدوري الممتاز. وقال رئيس نادي غاز الشمال وريا جلال إن «الهيئة الإدارية لنادينا تعاقدت مع اللاعب الدولي السابق فرحان شكور لتمثيل فريق الكرة في الدوري الممتاز للموسم الحالي قادماً من نادي الكرخ». وأضاف جلال أن «التعاقد مع شكور إضافة مهمة

نسور قاسيون يطمحون للعبور الى الدور المقبل من بوابة الهند

متابعة. طريق الشعب

فوزه، وانتظار نهاية دور المجموعات لمعرفة ما إذا كان سيتواجد ضمن أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثالث أم لا. ولن تكون مهمة المنتخب السوري في الفوز بالمباراة سهلة، لا سيما وأن المنتخب الهندي لا زالت أمامه فرصة ضئيلة للتأهل كأحد أفضل 4 منتخبات احتلت المركز الثالث، بشرط الفوز على المنتخب السوري وأن تسير نتائج مباريات المجموعات الأخرى في مصلحته. وسيحاول المنتخب الهندي بكل قوته لتحقيق الفوز في هذه المباراة، من أجل ترك انطباع جيد لدى الجماهير، في حال فشله في التأهل والخروج من البطولة.

نقطة واحدة، فيما يقبع المنتخب الهندي في قاع الترتيب بلا نقاط. ولدى سوريا، فرصتين لعبور دور المجموعات للمرة الأولى في تاريخه، الأولى هي الفوز على المنتخب الهندي بثلاثية نظيفة مع خسارة أوزبكستان أمام أستراليا بهدفين نظيفين، ليتأهل في المركز الثاني متفوقاً بفارق الأهداف على أوزبكستان، خاصة وأن المواجهة التي جمعت بين المنتخب السوري ونظيره الأوزبكي انتهت بالتعادل السلبي. وتتمثل الفرصة الثانية للمنتخب السوري لعبور دور المنتخب، هي فوزه على المنتخب الهندي بأكثر عدد ممكن من الأهداف، مع تعادل أوزبكستان أو

يتمسك المنتخب السوري بفرضته في التأهل لثمن نهائي بطولة كأس آسيا، لكنه سيكون مطالباً بالفوز على الهند، عندما يلتقيان اليوم الثلاثاء، في ختام دور المجموعات. وينتظر منتخب نسور قاسيون، هدية أستراليا أمام أوزبكستان، في المباراة التي ستقام بنفس التوقيت. ويتواجد المنتخب الأسترالي على قمة المجموعة برصيد 6 نقاط، وضمن التأهل لدور الـ 16، فيما يحتل منتخب أوزبكستان المركز الثاني برصيد 4 نقاط. ويتواجد المنتخب السوري في المركز الثالث برصيد

الشيوعية مدرسة

عبد الله شرهان مهدي

تبته مدرسة الحزب معروفه
والفكر من الرفاق احروفه
تنزف ادروس الكرامه بهلحياة
وفلسفة حب الوطن موصوفه
من فهد تأخذ مداها بكل زمان
عنه وأخلاق الرفاق اتشوفه
قمة الحزب الشيوعي اهلبلاد
شيدت صرح الوطن بجفوفه
والعدالة اول درسهم بالحقوق
جفهم ابض والنزاهه اطوفه
والجرده اباسم وادي الرفادين
والحزب رافعا فوق ارفوفه
نكرة السلطان فندق للرفاق
والمشاقق للبطل موصوفه

اللهجة الشعبية في حوارات فؤاد التكرلي السردية

ريسان الخزعلي



(3)
اللهجة الشعبية العراقية، تمتلك طاقة تعبيرية كامنة خاصة بها، قد لا تستطيع اللغة أن تكون بديلاً عنها، حتى وإن كانت قادمة ومتشكلة من ظلالها، كما في الشعر الشعبي العراقي الحديث والاغنية الشعبية السبعينية، وبفعل هذه الطاقة التعبيرية الخاصة، تم استخدام اللهجة الشعبية العراقية في الحوارات السردية (القصصية والروائية) بصورة قصصية واضحة، كما في قصص وروايات المبدع الكبير/ فؤاد التكرلي/ كمثل للاستشهاد وليس للحصر والتحديد، حيث أن قصصاً وروايات لمبدعين آخرين قد استخدمت الحوار الشعبي، إلا أن التكرلي كان الأكثر تأصيلاً له.
في قصة بعنوان (الغراب) للتكرلي يعود تاريخها الى عام ١٩٦٢ منشورة في مجلة الاديب العراقي العدد الثالث، كان الحوار وعلى طول مساحة القصة مكتوباً باللهجة الشعبية، وقد جاء لضرورة فنية أملت طبيعة القصة ومناخها وحدثها وزمانها ومكانها، لذلك كان الاستخدام تشكيباً إبداعياً منح القصة حيوية متدفقة، مرتبطة بالحياة الواقعية اليومية.

كان الحوار بين أم وابنتها، وهذا استهلاله:
عيني نجوبه شويته على كيفج.
يالله، شويته على كيفج عيوني انت
لو باقيه عندي هالليله يا يوم، شيصير،
دشوفيني ابها الحال...شواكج بيدي
ياعيني يانجوبه، اللهم يا رحم الراحمين، هذا اخوج واكج
قد نوبه وينزادله امداراه ليل نهار، وآلا آني اجوز منج
ياعيني...
ديري بالچ يايوم،
هاي الدرجه شويته عاليه، هوه شلون بيت مصخم،
تاليها حظي خلاني ااعد نزل ابكبه.
ميخالف عيني نجوبه،
چم يوم وتنكضي. ميخالف. ياري عليك.
القاص/ الروائي الكبير فؤاد التكرلي، كان بارعاً في استخدام اللهجة الشعبية العراقية، البغدادية تحديداً، في قصصه ورواياته، وقد منحها موقع التوازي مع اللغة في الحوار، بدراية العارف، عارف اللغة واللهجة، وكلما كان ذلك ضرورة فنية تتطلبها اشتراطات وعيه وتماساته مع الحياة اليومية...

المقهى..الخ، تكون هذه المفردات قد وجدت مستقرها في الشفاهية والتداول اليومي، وهنا لا بد من الإشارة، بأن لكل من اللغة واللهجة استخداماتهما الخاصة والعامه.

(1)

ما بين اللهجة واللغة وشائج ارتباط متنوعة، وبالوقت الذي تكون اللهجة مشتقة وبتحريف ما من اللغة على الأعم، فإن اللغة هي الأخرى تشترك مع اللهجة في الكثير من المفردات.

اللهجة، وكل لهجة لا بد أن يكون لها ارتباط بلغة ما، إن لم تكن قد كانت لغة في زمن ما، ومن يوصي المفردات الشعبية العراقية المتداولة على سبيل المثال، سيجد جذورها السومرية والبابلية والآشورية والأكدية والآرامية.

(2)

مفردات اللهجة وبفعل التراكم الزمني لها تسلسل إلى اللغة، وأصبحت مقبولة الاستخدام أدبياً، كما أن مفردات اللغة بعد تداخل الريف مع المدينة وبالعكس، واشتباكات الحياة اليومية وما حصل من تداخل اختلاط متنوع الطبقات في : الشارع، العمل، السوق، المدرسة،

جرح العراق

محمد جواد الكعبي

ماضل ورد بس الشوك بجنانك
شمس أنته وتضوي فوق كل الناس
صدگ تطلب ضوه من شمس جيرانك
يل بيت الجميل العالية أسوارك
أبن بيتك عجيبة الهدم بنيانك
عبوات وذبح وتفجير سيارات
وأيتام وأرامل يوم ماخذ يوم
شياطين وأرادل حاربونه أسنين
ذبحونه ذبح بسم الصلاة والصوم
هم تصفه بعد ماصدگ أنه بعيد
ساعته من شوف الفار صاحب يوم
مالومك بعد يل تبجي مالوم
من شفت العراق اليوم مالوم

عراق أنه أرد أنشدك ليش صار وياك
كل هذا الظلم والجور ببلادك
غليط أنته وبخيت هواي لاذت بيك
جبان ونذل هسه اليزبح أولادك
مسيح وصرت مصلوب ليل نهار
بسم الدين صاح اليوم جلاذك
كضينه العمر وياك بالشوغات
ماشفته الفرخ من يوم ميلادك
أسمع ناي يعزف حزن دوم وياك
وغير الحزن مانسمع بالحنانك
چنت أنته حديقة وجنه بيك ورود

رسالة الى فاسد

خضير الجبوري

الفكر غربه بالوطن مكيوله
تريد اصدگ بيك مو معقلوه
أشفت وياك أنه من هذا العمر
بعوز خلصته بفاسد والقهر
مايطب جيبي فلس راس الشهر
وانت بالجكساره تلعب جوله
انت ما تشعب تظل دومك اتبوك
ولك مو هذا الشعب هم اله احكوك
حتى ملينه الطماطه بالريوك
النوب صدعت كمنه ناكل توله
لرعايه اتقدمينه وي البشر
آته واولادي الجناسي والصور
انتظرنه هواي صار اشجم شهر
تطلع الاسماء ما مشموله
بالشهاده ابني يگلي وين اروح
ادرس وتعبان متحمل اجروح
ادري بهلال الوظيفه ما يلوح
وفكرة الهجره اصحتلي سوله
صاعد الدولار واصل للسماء
والمريض ايطيح ما يلغه دواء
ذوله بالصوبي مصاصة دماء
بين وصفه وابره والكانوله
فلوس ماعندي اروحن للطبيب
وانت يا مسؤل تسبح بالحليب
آته عايش بالوطن لكن غريب
الله منكم ينتقم محلوله
لا صناعه لا زراعه لا عمل
والتجاره النوب بائت بالفشل
ماي ماكو ونغسل الكم يا سمل
كوه نسحب ماي من اللوله
اعترف انتم نجحتو بالفساد
والحشيشه انتشرت بكل البلاد
كافي ولكم خافو من رب العباد
باجر اتلاكونه شتكلوله



موقد عتب

خضير الزبيدي

لو وشل دمعه
أو نشفت العين
لرب الناس هاي الناس مطلوبه
بس انه أصبحت
مطلوب لتنين

يفتر بالدواوين
ما جاست كهوتي النار لولاك
ولا رجفت كفو
جفوف المعزين
يا موكد عذاي ابيش اطفيك

على عتبة مضيفك
وكفت الروح
وصرت فنجان

معاناتي

زهير العسكري

أبد لا تلتفت للتأقص أعلوم
ولا تندم على الما يسوم وذالك
تري ابكبه حسد وعليك معتموم
تجاهل كل حجج من الما يجنون
بير اظلم نفوس البعض جرثوم
ختامي بالبحر موزونه الأبيات
كلامي ألوفر او توقيع مبصوم

معاناتي حرك بالروح دخان
ثاويله جزت لخيوط الهدوم
عجايب بالوكت شفت المجربات
صار الزين شين أو حيل مذموم
ليش لي توده ابطيح تبجيل
عكس ظنك بجازي ابخه سموم
وبن اشرد كفاي مشايح ارماس
ركش الفول هيح اعليه الهوموم
عفا روحي تلاكي الروح عاليه
خشب صندل تصد الماي وتعموم
إذا رايد تفوز اعله اليكرومون



رخصوك

ماجد العتايبي

رخصوك
بسوكهم ماوجهوك
وبينوا عيب الزمن بسلاك . .
يل عشت عمرك جرح يدي ويطيب
ماشلت غيظ وشكيت احوالك
تطفه بعيونك شمس ربك تغيب
ويطفه وياها ويغيب خيالك
مناظر يطر الفجر كبل الصلاة
دمعة العوز توضى كبالك
يجيلك تعزب اذا مرينيه ضيح
جروحك نشرها وتروف سماالك
يوكف بعينك وجع جرحك تلوب
ولا تسمعه اله شهني شجالك
ياكل همك .
جبل هوى ويطيح
وانته ربح بريح طولت بالك
أه .
وجم اه نسع من تمام
شكيت عيون الروازن وتندي الحالك
كبرت الدنيا .
وكبرنا .
وكله خير
وماتنتيت .
وغاب عنه اهلاك
محسرة المامش مشيت شحصيلت
ولا حويت من الشر بشالك

الجديد في مجلتي «الأقلام» و «الثقافة الأجنبية»

* صدر العدد الجديد من المجلة العريقة «الأقلام» والتي يرأس تحريرها الشاعر د. عارف الساعدي، وهو خاص بالمشرح. وقد تضمن ستة نصوص مسرحية، إلى جانب دراسات مسرحية أبرزها: «مسرح التشهير/ صعود الدلال عبر الإنترنت» لتشارلي تايسون. ترجمة د. رعد كريم عبد عون، و «مسرح البساط/ تجربة في مسرح الفضاءات المتنوعة» امحمود أبو العباس. و «مقاربة تطبيقية لأثر شكسبير في المسرح العربي» للدكتور احسن تليلاقي.

* كذلك صدر عدد جديد من مجلة «الثقافة الأجنبية» التي يرأس تحريرها كامل عويد العامري، وقد تضمن محوراً عن الخيال والتخييل ودراسات مهمة منها: «تحولات غابة الحليب» الدراما التي صهرت المجاز بالرمز» لديلان توماس. ترجمة علي كامل و «قراءة فرانتز فانون» لانتونيو توماس. ترجمة امير دوشي و «الوطن الآخر» لفاديم كريد ترجمة تحسين رزاق عزيز و «أدت ستويل/ قصائد مختارة» ترجمة ماجد الحيدر.

المجلتان تصدران عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة العراقية.



قصيدتان

د. هشام عبد الكريم

الرصاص

1
الرصاص المبالى بنا
جاء متخذاً
من صدور أحيتنا
مسكنا

2
لرصاص
طقوس
طقوس
فهو يغتالنا فجأة
ثم يطفئ فينا النفوس

3
وحين
تحس الرصاصة
برد الشتاء
تدقّ
بُوبياً
بُوبياً علينا
لتختار
من أهلنا ما تشاء

4
الرصاصة
روح يكف الجبان
يريد لها
أن تبدد عمراً
تخلق من أرجوان
يريد لها
أن تغادر
فوهة البندقية
صوب الجياع
وجموع
من العزل الحالمين
بأوطان حب
وسعد مبین

5
يا لذاك الجبان
هل درى
أنه
محض إمعة
محض رقم مهان .

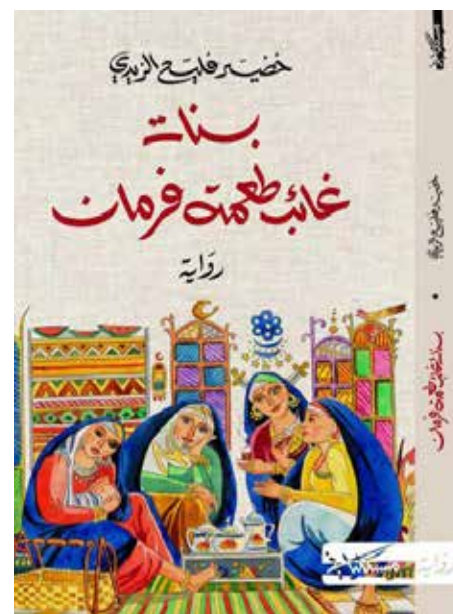
مرثية

كلما قلت لنفسي :
سأكون
كان غيري
لأراني في سكون
... ..
حمل التاريخ نعشي
فالتهمت
صخرة جرداء
لا مجداً
ولا وطناً بنيت
... ..
رحلت
أعوام أزميتي تباعا
وحياتي
فُصّ جناحها
فعاثت التيعا
... ..
أيها العام الجديد
قد شملت
قبيل أن حليت
موتاً
من بعيد
وخراباً وعذاباً وسقام
لا تقل لي :
سوف تنهض يا هشام
أنت والحدباء
من تحت الركام
... ..
لا تُثني ولا ترم
حبالاً من حلم
فأنا المسكين
ما زلت المحاصر
في دهاليز العدم
... ..
لم يعد
حملك ينجيني
فقد طال العذاب
واستحال العمر
طقساً من سراب
... ..
إنهم قتلوا
أميم أخي
وهم شلوا يميني
فعلام اليوم
ترسم لي خرائط
من جُمان
انظر تر الإنسان
محزوناً مهان
... ..
والموت عرش
في الشوارع
والدماء
تمدّ كفيها
لترسم ما تبقى
من فناء

لعبة السرد الفانتازي (1 - 2)

في رواية «بنات غائب طعمة فرمان»

د. سمير الخليل



من منطلق الاستهلال تضعنا رواية (بنات غائب طعمة فرمان) الصادرة عن منشورات مسكيلياني، تونس 2023 للروائي خضير فليح الزيدي إزاء عوالم متعددة تنطوي على لعبة سردية يستوحي من خلالها سيرة وأعمال وشخصيات غائب طعمة فرمان على وفق متن حكاوي افتراضي يتخذ من النسق الفانتازي وسيلة للكشف والحفر في كثير من الثيمات والرؤى والاستحضارات والتناضات والإحالات يستدعي فيها الكاتب أجواء (روايات) غائب نفسها إلى جانب التعمق في سيرته ومواقفه ومكابداته في الإغتراب والهجرة وإحباطاته الأخرى التي جعلته يشبه مصائر أبطاله التي تشي بالانكسار، وتبدأ اللعبة السردية في استهلال يكشف لنا عن أجواء مجلس عزاء يقام له: «على حائط المسجد عُلق لافتة قماش سوداء، حُطّ عليها: «يشترك أبطال الروايات العربية أبناء عمومته من أبطال الروايات العراقية الثماني في هذا المصاب الجلل لموت مؤلفها غائب طعمة فرمان، سائلين المولى المغفرة والرحمة لروح الفقيد»، والحق أنه لا يوجد فقيد ولا وفاة مسجلة رسمياً ولا هم يحزنون، فقد أشبع المؤلف موتاً، وهذا هو جوهر القضية، فكيف يقام على امتداد ثلاثة أيام مجلس عزاء رسمي على روح المغفور له السيد كاتب الروايات البغدادية (غائب طعمة فرمان بن رزوقي) مجلس بهي حضره وجهاء أحياء الرصافة القديمة ومختارو القطاعات وموظفون كبار وكاتب القصص وأصحاب المكتبات ودور النشر وبيعة الصحف الجوالون». وهذا

الاستدعاء والاستحضار الفانتازي لشخصية الكاتب شكّل نقطة البدء للتوغل في عوالم افتراضية لمتابعة وجوده وفق منطق الاستدعاء وخلق بنية سردية - درامية للجمع بين شخصيات عاش معها وعاصرها مثل شخصية (تاجر القطن عبد الرزاق البيرقدار) الذي كان يهني له غرفة في المصنع لكتابة رواياته فيها وقد عرف التاجر بحبه للثقافة والأدب ومصاحبة المثقفين، وتوغل الكاتب كثيراً في تضخيم لعبة الاستحضار فأوجد لقاء حوارياً وتواصل بين غائب وبين شخصياته مع فرضية ما حدث لها بعد مرور عقود من السنين مثل شخصية (سليمة الخبازة) و (صاحبي العرينجي) و (مهاضر) و (حسين) و (مصطفى) و (صاحب البيسكجي) وغيرها.

عبر هذه الفرضية الفانتازية كان لابد أن تتوغل اللعبة وترصد كثيراً من الظواهر التي تعبر عن المفارقة والتناقض وحجم التحولات والتقلبات التي حدثت، ووسمت بطابعها كل جوانب الحياة وتشكّلها سياسياً وسوسولوجياً وسايكولوجياً وثقافياً وطبقياً، بدأ الروائي يمسك بخيوط البنية أو المبنى الحكائي لجمع المتناقضات والكشف عن المفارقة في التحولات وبطريقة الاستدعاء ومسرحة الأحداث والتصادم بين الشخصيات الحقيقية والشخصيات المتخيلة، ويتعمق في رسم ملامح البناء الفني الذي يمزج الحقيقة بالخيال والحاضر بالماضي والدائري بالموضوعي ويقدّم رؤية لمساحة التناقض بين عوالم الكاتب ورواياته وبين حركية وأزمة الواقع ولذا لجأ إلى قصيدة استدعاء الأحداث في سنوات 2006-2007، التي شهدت فوضى واضطراباً بنوياً في المجتمع العراقي نتيجة إفرازات الواقع السياسي العاصف والدراماتيكي بعد الاحتلال؛ ووضع (غائب) وشخصياته ميثونات سيرته الذاتية هو الذي أدى إلى خلق عوالم التضاد والتناقض وتعميق روح المفارقة التي تكشف تصادم القيم والتدابيع فهو تصادم بين الماضي والحاضر بين الحقيقة والافتراض بين فعل الاستدعاء وفعل التأويل وفعل الكشف الجديد القائم على فرضية هذا الاحتدام الكلي بين الثنائيات المتضادة.

وسعى الكاتب أن يقدم رواية تحمل نكهة (فرمانية) في مجمل أجوانها وفرضياتها وشخصياتها وقدم النسق الفانتازي بشيئة العجائبي والغرائبي والفرق أن النمط الأول يقوم على فعل يخرق قوانين المنطق والواقع ويستحيل حدوثه، مثل حضور غائب ونزوله في - مطار بغداد والتحقق معه من قبل أجهزة أمنية، أو وجود بعض الفرضيات الغرائبية التي تنطوي أيضاً على خرق المألوف لكنها تنتمي إلى النسق الغرائبي محتمل الحدوث وفق المنطق الواقعي مثل شخصية (هاني بارت) بكل

الأحداث تتصاعد وتتشابك:

«لقد عاد الرجل - الغائب الحي - من المهجر بعد سماعه خبر موته المزعم في الإعلام، وعندما أقيم له مجلس عزاء في مسجد الرحمة، حضر نخبة من أبطال رواياته من أبناء (المربعة) للتأكد من موته لا من حياته، كما غاب أبطال مخطوطته الأخيرة غير المكتملة (بنات غائب طعمة فرمان) وحسب رواية المحامي جبر الشوك، كان قد تركها على طاولة الكتابة في غرفة المصنع وغادر البلد، وغرفة المصنع هذه هي المكان الذي كتب فيه معظم رواياته».

وبذلك وظفت الرواية ملمحاً من ملامح (الميتاسرد) بوجود مخطوط افتراضي لرواية أخيرة للكاتب تحمل عنوان رواية خضير الزيدي نفسها، لم يتسن له إنجازها، ولا بد من شخصيات (دلال البيرقدار) و (المحامي) و (هاني بارت) من البحث عنها وعن وجود الكاتب وتلك هي العقدة الدرامية أو البؤرة السردية التي صاغها الكاتب لمواصلة أجواء الافتراض الفانتازي وتأسيس سنن الاستدعاء والاشتغال على التناقض والمفارقة والسخرية أو الاقتراب من التشويق البوليسي والكوميديا السوداء حين قررت (دلال) إحدى بنات (عبد الرزاق البيرقدار) أن تبحث عن وجود (غائب) وتسليمه المخطوط الأخير الذي تركه وكان يعمل معها ويقوم بخدمتها المحامي (جبر الشوك) الذي يستعين بالمثقف المهتم هاني بارت في مهمة البحث، لصلة قرابة به، وتتحوّل الرواية في أحد مستوياتها إلى روايات نسق التحري والتتقيق وما يرافقه من أحداث متشابكة ومن مفارقات ومصادفات وتقاطعات وتطلعت. وقد حضرت (دلال البيرقدار) لمتابعة هذه المهمة مع إحياء آخر بوجود صراع بينها وبين اخواتها على إرث (البيرقدار): «بعد اسبوع واحد فقط كانت دلال البيرقدار تنزل بكل ثقة وشموخ من الطائرة التي حطت في مطار بغداد، ولا عجب أن تشمخ وهي الملقبة بـ(قمر الرصافة) وأنسب ما تُشبهه به (سجادة كاشان) فارسية لا يبليها الزمن ولا يخضعها لسلطانه». وكان السبب في حضورها إلى بغداد، وقيامها بالبحث عن روايات عرفت بأنها كانت تعشقها ولقّبت بعاشقة الروايات إلى جانب أمور اجتماعية أخرى، «وعقب حلول دلال ببلدها بعد غياب طويل كان لزاماً عليها إنجاز الأمرين المذكورين في برقية المحامي جبر الشوك، تصفية ما بقي من أملاك متفرقة في شحاب بغداد القديمة من جهة صوب الرصافة الضارب في القدم، وملاقة الروائي غائب طعمة فرمان، لكن لم يذكر في البرقية أنها كانت تود تسليم الروائي الشيخ مخطوطة احتفظت بها طوال سنوات غيابه بوصفها أمانة».

وتبدأ الأحداث وهي تتصاعد في مسارات متباينة فهناك عملية البحث عن الروائي (غائب) وهناك (المخطوط) الذي يجب التأكد منه وتحريره من جديد وهناك الصراع بين بنات (البيرقدار) حول الإرث ومشاكل التركة. ووسط هذه المسارات نجد شخصية (غائب) وقد تحولت إلى محور مركزي يحرك ويغذي هذه المسارات ويضفي عليها نوعاً من الهيمنة والحضور بوصفه الغائب الحاضر والبطل السردية الذي تتمركز حوله الرواية بكل مساراتها وفرضياتها ورؤاها.

ولنحظ أنّ شخصيات رواية (الزيدي) هي الأخرى تكتسب حضوراً وكأنها تبحث في زمن آخر وقد خرجت من متون الكتب إلى أرض الواقع المحتدم، وليس من المستغرب أن تتضمن الرواية كثيراً من الأفكار والإيحاء والانزياح والتأويل نتيجة هذه المفارقة الزمنية واللعبة في تحريك الحاضر باتجاه الماضي وتحريك الماضي باتجاه الواقع وحملتها أعمال (غائب) بكل أبعادها التاريخية والسياسية والسايكولوجية والطبقية تراكمت وتصاعدت مع انحراف حركية الواقع لتتحول إلى واقع رث ومشوه تجسد بسنوات الاحتراب الداخلي وتهشيم السلم الأهلي، وهذه الدلالة تعزز حين اختار الكاتب أحداث روايته متزامنة مع هذا التصاعد الاجتماعي السليبي، وبدت الحياة تشبه أجواء (طولة أحمد آغا) ولم يعد هناك (جيران) ولا (نخلة) سوى مخاض يومي يعكس تقاليد العنف والموت المجاني، وتبعثر القيم وانهار المثل والأخلاقيات القديمة، وهذه التخرجات على مستوى تحريك الأقف الدلالي للمعنى كانت نتيجة لانزياح الذي أحدثه النسق (الفانتازي) في الكشف وتعرية الواقع اليومي والنسخ التاريخي المتراكم.



وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

تابعوا اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

«طريق الشعب»

قم بزيارة موقعنا الالكتروني

وتصفح جميع اعداد الجريدة بصيغة PDF



tareeqashaab.com

ساهموا في التبرع لبناء مقر الحزب الشيوعي العراقي من خلال

AsiaHawala 07742611408

Zain CASH 07814119461

بيت الشيوعيين.. بيت العراقيين

معا لبناء بيت الحزب.. بيت الشعب

الرفاق مستمرين في دعم حملة تبرعات بناء بيت العراقيين استمر الرفيق جمعة الزيني (أبو علي) من البصرة، والرفيق يحيى طربال (أبو رعد) من المنشي في دعمهم الدوري لحملة تبرعات بناء مقر الحزب الشيوعي العراقي، حيث قدم الرفيق أبو علي (500) ألف دينار، والرفيق أبو رعد (400) ألف دينار دعماً لأربعة أشهر قادمة. تعبر عن اعتزازنا وتقديرنا لاستمرار الرفيقتين في مبادرتيها النبيلة.



جمعة الزيني



يحيى طربال

إصدار

لذة النقد

عن «الهيئة العربية للمسرح» في الشارقة، صدر حديثاً كتاب بعنوان «لذة النقد - تطبيقات في التجربة المسرحية في العراق»، من تأليف د. صميم حسب الله يحيى.

جاء على الغلاف الخلفي للكتاب: «بدأ المسرح العراقي بعد التغيير يعالج مواضيع الازهاق، والحروب المتعاقبة، فضلا عن تناول قصص الضحايا الذين سقطوا جراء المذابح الجماعية وغيرها من الحكايات التي أسهمت في إثارة تفاعل المتلقي معها. امتازت الأشكال المسرحية بالخشونة والعنف البصري وذلك من أجل خلق معادل موضوعي بين واقعية الحياة وقسوتها وبين صالحت الذي يقدم على خشبة المسرح».

يقع الكتاب في 194 صفحة من القطع المتوسط.

ليس مجرد كلام

تأرجح بين البطالة وتزايد نسب الفقر

عبدالسادة البصري

وأنا أقرأ ما تنشره الصحف وكالات الأنباء عن نسبة البطالة في بلدنا التي وصلت إلى 35 بالمائة، وصعود معدلات الفقر إلى 29,6 بالمائة أي شموله ما يقارب 12,200 مليون مواطن، في بلد يعتبر الثالث في احتياطي النفط وإيراداته التي تقرب من 10 مليارات دولار شهرياً، أصاب بحالة من الكآبة والقنوط!

تظل كلمة البطالة ترن في أذني مثل طرقات (جاكوج) تحطم كل صفاتي وتأملاي، لأعود وأسأل: لماذا؟ ألا يوجد عمل لهؤلاء العاطلين؟ فيأتي الجواب أكثر قوة من تلك الطرقات: وأين هو العمل؟ كأن الحياة غادرت أرضنا، وصار العوز والقهر والبطالة ونزيف الدم هو المتحرك الفعلي في كل مكان!

اتذكر حينما أخفق أخي الكبير في دراسته سيق إلى الجيش، وبعد تأديته الخدمة العسكرية تم تعيينه في شركة الموانئ التي كان اسمها مؤسسة الكليات العراقية، ليبدأ رحلة عمل لم تقطع إلا بإحالة على التقاعد. معنى انه لم يكن عاطلاً بل قدم خدمة لوطنه من خلال عمله اليومي في الموانئ، وغيره الكثير من الشباب الذين أصبحوا الآن كهولاً منهم من غادر ديارنا ومنهم من زال يعمل. كلهم لم يكونوا عاطلين أبداً. هناك العمال والموظفون الذين قدموا ويقدمون الشيء الكثير والخدمة الجليلة لناسهم وأرضهم ولعوائلهم أيضاً.

لكننا ومنذ تسعينات القرن الماضي لم نسمع عن توظيف عمال أو موظفين هنا وهناك إلا بشق الأنفس أو عن طريق (الواسطة). المصانع أكثرها متوقفة عن العمل ما أدى إلى ركود الصناعة، كذلك المشاريع الزراعية لم تؤد دورها المطلوب، لنصبح مستوردين ومستهلكين لكل ما يُنتج زراعياً وصناعياً في دول الجوار وغيرها! وبالتالي ازدادت نسب البطالة، واكثر ضحاياها اليوم من خريجي المعاهد والكليات الذين أصبحوا عبئا على اهاليهم من ناحية تكاليف الصرف اليومي، كما ازداد عدد الفقراء وما نشاهد من متسولين رغم عدم قناعتنا ببعضهم - اقصد المتسولين - بجانب ارتفاع نسبة البطالة التي بعضها بسبب الفقر والبطالة وتزايد المشاكل الاسرية. البطالة والفقر يؤديان في بعض الأحيان الى انحراف الشخص ليصبح عبئاً قتيلاً على المجتمع، وهذه إحدى المشاكل التي نواجهها دائماً، لهذا علينا ان نفتح افاقاً جديدة ونوافذ للعمل وتقليل نسبة البطالة والفقر قدر الإمكان، كي ننقذ الناس والوطن لا ان نظل نتأرجح في بندول الصراعات والمحاصصة على المكاسب الفئوية والشخصية، متناسين ان بلدنا من أغنى البلدان وان علينا ان نجعل شعبنا أيضاً من أغنى الشعوب.

في «بيتنا الثقافي»

د. جواد بشارة

عن «التجريب في السينما»



د. جواد بشارة (في الوسط) يتسلم شهادة تقدير من الرفيق فاروق فياض وإلى يساره طه رشيد

من 5 آلاف دراسة وبحث ومقالة، بين تأليف وترجمة، كما أصدر الكثير من الكتب، وهو مراسل لمجلات وصحف عربية عدة. بعد ذلك، قدم د. بشارة نبذة عن تاريخ نشوء الفن السينمائي. فيما تطرق إلى بدايات اطلاعه على السينما التجريبية في فرنسا، مبيناً أن «التجريب في السينما ليس وليد اليوم، وليس طارئاً على هذا الفن. فقد بدأ مع بداية السينما نفسها. وكان السينمائيون يبحثون ويجربون باستمرار وسائل لم تكن معروفة من قبل ويبتكرون حيلاً سينمائية وعدسات خاصة وأشرطة ذات حساسية عالية».

ثم عرّج على مراحل تطور السينما في أوروبا، مشيراً إلى الأعمال التجريبية النادرة لبعض المخرجين الفرنسيين. وقال أن «السينما التجريبية عالم خاص، يبدو معارضا لما يسمى بالسينما التجارية أو التقليدية»؛ لافتاً إلى أن «السينما التجريبية تعود جذورها إلى عشرينيات القرن العشرين، وان الأفلام الأولى التي تحتوي على صور متحركة أنتجها الأخوان لوميير نهاية القرن التاسع عشر». وهكذا تطورت السينما وبدأ

بغداد - طريق الشعب

صيّف منتدى «بيتنا الثقافي» في بغداد، السبت الماضي، الكاتب الموسوعي د. جواد بشارة، الذي تحدث في ندوة حوارية حول «التجريب في السينما».

حضر الندوة التي التأم على قاعة المنتدى في ساحة الأندلس، جمع من الاختصاصيين في السينما والمثقفين والمهتمين في الفن السابع. فيما أدارها الفنان طه رشيد، واستهلها بتقديم نبذة عن الضيف، وهو الكاتب والإعلامي والمحلل السياسي والباحث العلمي في مجال الكوسمولوجيا والناقد السينمائي، مبيناً أن د. بشارة ولد في بابل عام 1955، وحصل على الليسانس في العلوم السينمائية والإعلامية في جامعة باريس عام 1977، وعلى الماجستير في الإخراج السينمائي في الجامعة ذاتها عام 1978. وأضاف قائلاً أن الضيف حاصل أيضاً على دبلوم دراسات معمقة في النشاطات الإعلامية والسمعية والبصرية، عام 1980 في جامعة السوربون، وعلى الدكتوراه في السينما، فضلا عن دكتوراه الدولة في الأدب الفرنسي وعلاقته بوسائل التعبير السمعية، عام 1984 في جامعة باريس، مبيناً أن د. بشارة أسس شركة للإنتاج السينمائي باسم «أفلام عشترار» وأسس دار نشر باسم «بابلونيا» ساهمت في إخراج وطباعة ونشر كتب فرنسية.

وأشار رشيد إلى ان الضيف زاول العمل الصحفي والنقد السينمائي وكتابة الأبحاث والدراسات السينمائية والفنية، وان لديه خبرة واسعة في الإعلام الفرنسي والدولي والعلاقات العامة في المؤسسات الإعلامية الفرنسية. وقد نشر في صحف ومجلات عربية وأجنبية أكثر

يوميات

• ينظم ملتقى الثقافة الموسيقية في الاتحاد العام للأدباء والكتاب، هذا اليوم الثلاثاء، جلسة فنية يضيف فيها «فرقة ينيابح» الموسيقية، لتقدم أغنيات وقطعا موسيقية بقيادة الفنان طلال علي.

الجلسة التي من المقرر أن يديرها الفنان ستار الناصر، تبدأ عند الساعة 5 مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد بساحة الأندلس.

• يعقد قسم تمكين المرأة في شبكة الإعلام العراقي، بالتعاون مع الاتحاد العام للأدباء والكتاب، غدا الأربعاء، جلسة ثقافية بعنوان «المرأة العراقية تعلن تضامنها مع المرأة الفلسطينية في غزة».

تخلل الجلسة التي ستديرها الشاعرة غرام الربيعي، قراءات شعرية لمجموعة من الشعراء، بمرافقة عاز العود جمال ناصر. وستبدأ الجلسة عند الساعة 5 مساء على قاعة الجواهري في مقر الاتحاد.

في بهرز.. ندوة حول «طوفان الأقصى»



بهرز - طريق الشعب

عقدت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة بهرز محافظة ديالى، أخيراً، ندوة حوارية حول «طوفان الأقصى»، حضرها جمع من الشيوعيين وأصدقائهم، فضلا عن وفد من لجنة العلاقات الوطنية في محلية ديالى للحزب.

تحدث في الندوة التي احتضنتها «قاعة المصطفى» في المدينة، الباحث محمد فخري، الذي قدم عرضاً لعملية «طوفان الأقصى» ضد الكيان الصهيوني، ولجرائم الوحشية التي نفذها الصهاينة ولا يزالون ينفذونها بحق أبناء غزة كباراً وصغاراً.

وأدار الندوة الرفيق عبد اللطيف أسد، واستقبلها بالتعريف بمواقف الحزب الشيوعي من القضية الفلسطينية، ومن العدوان الصهيوني على غزة، مذكراً ببيانات الإذاعة التي أصدرتها اللجنة المركزية والمكتب السياسي، وطالب فيها بوقف القصف فوراً وبتقديم المساعدات الإنسانية لشعب غزة المحاصر، ورفض التهجير القسري ووقف مسلسل التطبيع، فضلاً عن إعادة ترتيب العلاقات العراقية مع الدول بموجب الموقف من القضية الفلسطينية، بما في ذلك الاعتراف بحق فلسطين في إقامة دولتها الوطنية وعاصمتها القدس. وفي سياق الندوة، قدم الرفيق أبو حسام مداخلة ضافية.

بحضور شيوعيي ديالى

التشكيلي صالح رضا يفتتح معرضه الـ 27

يعقوبة - طريق الشعب

وفد من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في ديالى ولجنة العلاقات الوطنية التابعة لها.

تحت عنوان «الطبيعة زهرة الروح»، افتتح الفنان التشكيلي الرائد صالح رضا، الاثنين الماضي، معرضه الشخصي الـ 27، وذلك على قاعة نقابة الفنانين العراقيين في ديالى، والكاتبة في مبنى السراي القديم وسط يعقوبة.

وحضر افتتاح المعرض جمع من الفنانين والمثقفين ومتذوقي الفن التشكيلي، إلى جانب زائري المعرض.



رابطة المرأة في البصرة تعقد مؤتمرها الانتخابي



البصرة - صلاح عمران

عقد فرع رابطة المرأة العراقية في البصرة، صباح السبت الماضي، مؤتمرها الانتخابي تحت شعار «من أجل المرأة وحضورها الفاعل في المجتمع»، وذلك برئاسة سكرتيرة الرابطة العامة في بغداد شميران مروك والرابطة انتصار الميالي، ومشاركة أعضاء الهيئة العامة للرابطة في مركز البصرة وأقيمتها. عقد المؤتمر على «قاعة الشهيد

هندال» في مقر اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في البصرة، وافتتحته سكرتيرة فرع الرابطة منى مسعود، بكلمة. أعقبها السيدة شميران بتقديم نبذة عن مسيرة الرابطة منذ تأسيسها في آذار 1952، وعن دورها في الدفاع عن حقوق المرأة.

بعد ذلك قرأت السيدة ربيعة مصطفى التقرير الإنجازي للرابطة، تلتها السيدة نوال

سالم براءة التقرير المالي. ثم جرت المصادقة على التقريرين من قبل الجمع، ليتم فتح باب الترشيح للهيئة الإدارية الجديدة ولتصبح السكرتيرة، فضلاً عن الترشيح لمهام مندوبات مؤتمر رابطة المرأة المقبل الذي سيعقد في وقت آخر من هذا العام في بغداد.

وانتهى التصويت إلى انتخاب السيدة ربيعة مصطفى سكرتيرة للرابطة.